

رئيس هيئة النزاهة: لا إفلات لفساد واستعادة الأموال المنهوبة أولوية وطنية

بغداد - الحقيقة



أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي الالامي) أن الهيئة ماضية في ملاحقة الفاسدين واستعادة الأموال العامة، مُشدداً على أن لا حصانة لأي متجاوز على المال العام، وأن مكافحة الفساد تمثل مسؤولية وطنية ترتبط بحماية حقوق المواطنين وصون مقدرات الدولة.

جاء ذلك خلال زيارته مكتب تحقيق الهيئة في محافظة صلاح الدين ولقائه ملاكات المكتب، حيث شدد أن لا إفلات لفساد من العقاب، وأن من أهداف الهيئة ليس فقط ملاحقة الفاسدين وتقديمهم للعدالة، بل تتمثل أيضاً في استعادة الأموال المنهوبة ومحاسبة المتجاوزين على المال العام، داعياً المحققين إلى المضي في أداء واجباتهم وفق

القانون وعدم التهاون مع مرتكبي جرائم الفساد مهما كانت مواقعهم. وأشار الالامي إلى أن الهيئة اليوم أكثر قوة وعزماً في أداء مهامها، مستمداً ذلك من ثقة أبناء الشعب العراقي والدعم الذي تتلقاه من السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، مؤكداً أن الجميع يقفون في خندق واحد لمواجهة الفساد وحماية المال العام.

وحدت رئيس الهيئة منتسبي المكتب على تجاوز الروتين والإجراءات البيروقراطية التي قد تعيق إنجاز القضايا، وجعلت مصلحة المواطن وحمايته في مقدمة الأولويات، لافتاً إلى أن القانون وجد لحماية المجتمع وتحقيق العدالة، وليس ليكون سبباً في تعطيلها أو تأخير إنصاف المتضررين.

وشدد على ضرورة استحضار الآثار السلبية للفساد على حياة المواطنين عند ملاحقة مرتكبيه، مبيّناً أن الفاسدين كانوا سبباً في حرمان المرضى من الخدمات الصحية، والطالبة من بيئة تعليمية مناسبة، والفقراء من فرص العيش الكريم، مؤكداً أن سرقة المال العام

ليست مجرد جريمة مادية، بل اعتداء على حقوق المواطنين ومصالح الدولة واستقرارها. وأشار الدكتور الالامي إلى أن دور الهيئة لا يقتصر على التحقيق في قضايا الفساد وملاحقة مرتكبيها، بل يمتد إلى الجوانب الوقائية والتوعوية الرامية إلى ترسيخ قيم النزاهة وصون المال العام وتعزيز أخلاقيات الوظيفة العامة. حاثاً على توسيع جسور التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجامعات والطبقات الشبابية، والعمل على نشر الوعي بمخاطر الفساد وآثاره، مؤكداً أن هذه الشرائح تمثل شريكاً أساسياً في دعم جهود الهيئة وتعزيز منظومة النزاهة وحماية المال العام.

وأكد في ختام حديثه، أن الهيئة تتحرك بإرادة الشعب العراقي الساعي إلى العدالة، وبإسناد كامل من السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية، شديداً على أهمية مواصلة العمل المهني والرقابي بما يسهم في ترسيخ سيادة القانون وحماية المال العام ومحاسبة المفسدين.



فيلم سينمائي وحلم شخصي يتحققان في أمريكا..!

فالح حسون الدراجي

قبل ستة وخمسين عاماً وتحديداً في مثل هذه الأيام من عام 1970 جرت نهائيات كأس العالم في المكسيك.. وقتها كنت فتى يافعاً لأعب في فريق شباب السكك - الزوراء حالياً - وعاشقاً لكرة القدم حد اللا معقول. وأذكر هنا أن فيلماً سينمائياً وثائقياً رائعاً قد عرض بعد أيام قليلة من انتهاء تلك البطولة الكونية التي فاز فيها فريق البرازيل للمرة الثالثة بعد أن هزم منتخب إيطاليا في المباراة النهائية 1-4، و تألق فيها اللاعب الفذ بيليه، بعد أن سجل هدفاً وصنع هدفاً. وأذكر ان ذلك الفيلم الذي حمل اسم "العالم عند أقدامهم" (The World at Their Feet) قد عرض في "سينما النصر الصيفي" التي كانت تقع - قبل إزالتها - في بغداد / ساحة الطيران قرب كنيسة الأرمن الأرثوذكس / .. كان الفيلم عبارة عن قصة خيالية لطفل مكسيكي يهرب خلسة من قريته لأجل عيون الكرة، حالماً بحضور مباريات هذه البطولة، خاصة وأنها تقام في بلده المكسيك، لكن المشكلة كانت في تباعد الملاعب المكسيكية بعضها عن بعض، فيضطر هذا الصبي للسفر بواسطة السيارات، ويشاهد مباريات بطولة كأس العالم بطريقة فنتازية، بل ويحضر أيضاً مبارياتها النهائية التي جرت بملعب (أزتيكا) بالعاصمة مكسيكو سيتي، الذي يُعد أحد أكبر ملاعب العالم ..

وبقدر ماكانت قيمة القصة مؤثرة، ومشوقة جداً، فقد نجح المخرج المكسيكي " أليبرتو إسحاق" في مزج هذه القصة مع لقطات حية من مباريات البطولة المثيرة، واختيار أجمل الأهداف التي سجلت فيها.. كما نجح في تقديم نظرة شاملة عن تلك النسخة الأسطورية التي شهدت تتويج منتخب البرازيل بها، مع إبراز تألق أساطير تلك الحقبة مثل بيليه وريفيلينو وجايرزينيو، وغيرهم.. ورغم ان الفيلم أنتج ليكون وثيقة من الوثائق الرسمية للاتحاد الدولي فيفا، إلا أن المخرج العبقري جعله فيلماً تاريخياً ودرامياً وفنياً ورياضياً ووثائقياً مشوقاً ..

وبصراحة، فقد استمتعت بمشاهدة الفيلم وانبهرت بأجواء البطولة التي تُلقت بشكل ساحر ومدشش حتى أنني تمنيت أن أكون ذلك الصبي الذي هرب من قريته ليحضر المباريات !! ولعل وجود أخي وصديقي وزميلي في فريق السكك آنذاك، فاضل عبود - أطلال الله في عمره- معي في مشاهدة هذا الفيلم، قد ساهم في خلق تلك الأجواء المريحة والطيبة .. فالتأثير النفسي حين تشاهد فيلماً متعاً مع صديق متعم، يكون إيجابياً وكبيراً دون شك.. وقد كان فاضل وليم يزل، من أعز أصدقائي، وأقربهم لي رغم الظروف القاهرة التي مرت بي وبه وبأغلب أصحابنا. وأذكر أنني سألت صديقي فاضل بعد نهاية الفيلم، ونحن نعيش تلك اللحظة المبهرة والمدهشة قائلاً: أبو عباس شئتو عود هم يجي يوم ونحضر آني ويك مباريات كأس العالم، ويكون العراق أحد الفرق المشاركة في النهائيات ؟

فصحك فاضل وقال لي: مستحيل.. ما أعتقد هاي تصير في ظل هذه الفوارق وهذه الظروف الصعبة !!

ضحكت وقتها، وقلت له: ماكو بالدنيا شي يستحيل تحقيقه.. لقد كان في قلبي وقتها أمل كبير، وضوء لامع كأني أراه أمامي. واليوم وبعد ستة وخمسين عاماً على رؤية ذلك الفيلم، وانبثاق ذلك الحلم، أكتب لكم هذا المقال من صالة إحدى بوابات مطار مدينة ساندييغو التي أسكن فيها بولاية كاليفورنيا الأمريكية، منتظراً الطائرة التي ستقلنا أنا ولدي، وعدد غير قليل من الأحبة والأصدقاء العراقيين المقيمين في هذه المدينة، المذججين بالأعلام العراقية والللافتات المؤيدة لأسود الرافدين، وقد ارتدى أغلبنا فانيلة المنتخب العراقي الخضراء أو البيضاء.. متوجهين نحو مدينة بوسطن الأمريكية لحضور مباراة العراق والنرويج في أولى مباريات منتخبنا في بطولة كأس العالم، التي ستقام على ملعب جيليت في بوسطن.

أكرر : حضور مباراة العراق والنرويج في أولى مباريات منتخبنا في بطولة كأس العالم.. يعني راح أخضر كأس العالم، وبمشاركة منتخب العراق، رغم أنف الظروف وأنف المستحيل.. إذن سقط (المستحيل) الذي ظنه صديقي فاضل قبل ستة وخمسين عاماً.. وهذا قد يقول قائل بأن العراق قد شارك في بطولة كأس العالم من قبل؟! وأقول له نعم، لقد شارك المنتخب العراقي مرة واحدة عام 1986 في نسخة المكسيك أيضاً، لكنني لم أحضرها، إذ كيف أذهب إلى (مكسيكو) وأنا جندي أحتياط، والحرب العراقية الإيرانية (شغالة) على قدم وساق، وفيها مطحنة الفواج وتنادي : هل من مزيد؟! لكن الأقدار تصرحت باليوم، والظروف تبدلت، وها أنا أذهب لأحضر بعد ساعات مباراة العراق والنرويج - رغم ارتفاع سعر تذاكر هذه المباراة - ورغم أن للتمر (حوية)، والصحة لم تعد كما كانت أيام الشباب، فهي ليست على مايرام، لكنني أسقطت وأبعدت كل شيء من أجل الذهاب، وتشجيع منتخبنا الوطني ..

وسأكتب لكم بعد انتهاء هذه المباراة عن تفاصيلها مع الصور حتماً، وكلي ثقة أن أسود الرافدين سيبيضون وجوهنا في ملعب بوسطن، وسيرفعون رأس العراق عالياً أمام العالم كله ..

ختاماً أقول: أنا اليوم سعيد للغاية بسبب تحقيق ذلك الحلم الشخصي الذي ولد من ذلك الفيلم السينمائي، لكن شيئاً واحداً ينغص علي هذه السعادة، وهو ان صديقي فاضل عبود ابو هبة، لن يكون معي في مشاهدة هذه المباراة التي انتظرناها 56 عاماً، لأنه يرقد اليوم على فراش المرض في داره بمدينة الثورة قطاع 44، فعسى أن يحقق أسود الرافدين نتيجة طيبة تسعد قلب صديقي فاضل، وتكحل عينيه اللتين ذهب عنهما الكثير من الضوء، والكثير من البصر ..

الاحتجاجات

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

العدد 2026 06 15
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakiknews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603
السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@gmail.com

الاحتجاجات تعود الى الشارع العراقي بسبب تعثر الحكومة في حلحلة الأزمات



الحقيقة - خاص

تجددت التظاهرات الشعبية في عدد من المحافظات العراقية، ومنها بغداد وبابل والمنتسى، احتجاجاً على تردي الخدمات واستشراف الفساد، لتسلط الضوء مجدداً على حجم الأزمات الخدمية والمعيشية التي يعاني منها المواطنون، في ظل استمرار تعثر الحلول الحكومية للعديد من الملفات الأساسية.

وتضع هذه الاحتجاجات حكومة رئيس الوزراء علي الزبيدي أمام اختبار مبكر وحساس، في ظل تركة ثقيلة من الأزمات الاجتماعية والخدمية ورتتها عن الحكومات السابقة، فالطالب المتصاعدة المتعلقة بالتوظيف وتحسين الخدمات وتوفير السكن والكهرباء لا تمثل مجرد ملفات إدارية مؤجلة، بل تعكس أزمة ثقة متراكمة بين الشارع ومؤسسات الدولة.

ويرى مراقبون أن استمرار الاحتقان الشعبي قد يؤثر على قدرة الحكومة على تنفيذ برنامجهما المعلن إذا لم تتمكن من تحقيق اختراقات ملموسة في الملفات الأكثر إلحاحاً. كما يطرح المشهد الحالي تساؤلات بشأن مدى نجاح الزبيدي في معالجة مشكلات مزمنة استعصت على الحل رغم إنفاق مليارات الدولارات خلال السنوات الماضية، وفي مقدمتها أزمة الكهرباء وسوء الخدمات الصحية والبنية التحتية والبطالة.

ولم تعد الاحتجاجات تقتصر على المطالب الوظيفية فحسب، بل باتت

قضاء الهلال في تظاهرة للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في المحافظة. ورفع المحتجون في المحافظات الثلاث شعارات وللافتات تدعو إلى الاستجابة لطلبتهم، مؤكداً مواصلة التحركات السلمية لحين تحقيقها. وترتبط موجة الاحتجاجات الحالية

وصرف المستحقات المالية والعلوات والترفيعات الوظيفية المتأخرة. وفي بغداد أيضاً، تظاهر عدد من خريجي معاهد النفط للمطالبة بحسم ملف التوظيف وتوفير فرص العمل، داعين الجهات الحكومية المختصة إلى الإسراع في معالجة أوضاعهم وإيجاد حلول لمطالبهم. وفي المنفى، خرجت حشود من أبناء

تعكس حالة من الاستياء الشعبي تجاه تراجع مستوى الخدمات العامة وارتفاع معدلات البطالة وتأخر تنفيذ المشاريع التنموية. ففي بابل، نظم عدد من التدريسيين والموظفين في جامعة بابل وقفة احتجاجية سلمية أمام البوابة الرئيسية للجامعة، للمطالبة بتخصيص قطع أرض سكنية

مطالبات بمراجعة التوزيع ..

نقل المراكز الامتحانية لمسافات بعيدة يثير استياء الطلبة وأولياء الأمور

الحقيقة - بغداد

وعائلاتهم، خصوصاً مع التحديات المتعلقة بوسائل النقل والازدحامات المرورية وضرورة الوصول المبكر إلى المراكز الامتحانية، الأمر الذي قد يؤثر في الحالة النفسية للطلاب وتركيزه خلال أيام الامتحانات. من جانبه، عرّ أحد أولياء الأمور عن استغرابه من آلية توزيع المراكز الامتحانية الحالية، مستذكراً ما كان معمولاً به في السنوات السابقة، حيث كانت المدارس الامتحانية تُستبدل بأخرى قريبة من

حساسة. ويقول الإعلامي علي كيتو أن عدداً من الطلبة فوجئوا عند الاطلاع على مراكزهم الامتحانية بوجودها في مناطق بعيدة، ومنها مدينة بسماية بالنسبة لطلبة من سكنة شارع فلسطين ومناطق أخرى من العاصمة بغداد، ما يضطرهم إلى قطع مسافات قد تصل إلى أربعين كيلومتراً للوصول إلى قاعات الامتحان. وأشار إلى أن هذا الواقع تسبب بحالة من الإرباك الواضح بين الطلبة الممتحنين

أثارت قضية نقل المراكز الامتحانية لطلبة الصف السادس الإعدادي إلى مناطق بعيدة عن محال سكنهم، موجة من الاستياء والقلق بين الطلبة وأولياء أمورهم، بعد ظهور مراكز امتحانية لبعضهم في مناطق تبعد عشرات الكيلومترات عن أماكن إقامتهم، الأمر الذي عده كثيرون عبئاً إضافياً على الطلبة في مرحلة دراسية

ثقافية

صوت الشعب بين محمد مهدي الجواهري وألكسندر بوشكين

حين يضيئ الواقع بأهله، ويشدّد وطء الظلم على الشعوب، لا يبقى للإنسان سوى صوته الحُرّ رفعة في وجه القهر، فتنبثق الكلمة من رُجم المعاناة لتغدو سلاخاً لا يقل أثرًا عن السيف. في تاريخ الأدب، تبرز أسماء قليلة استطاعت أن تتحول إلى ضمير الأمة ولسان الشعب. ومن بين هذه الأسماء...

التفاصيل ص9

قراءات

قراءة نقدية في قصيدة (واسطة العقد) في رثاء الأستاذ الدكتور علي إسماعيل عبيد

تحتفظ ذاكرة الأدب العربي بكنز كبير من الشعر الذي قيل في باب الرثاء، لكونه غرضاً رفيعاً من أغراض الشعر النعني، وقد فاق كثيراً بقية الأغراض في بروز العنصر الإنساني فيه. فهو غرض قديم وأصيل في أدبنا العربي، وسبيله أن يكون...

التفاصيل ص10

الأخيرة

لمناقشة آفاق العمل المشترك بين قوى اليسار في العراق لقاء حوارى لقوى وشخصيات شيوعية ويسارية وديمقراطية

انعقد، يوم السبت (13 حزيران 2026)، لقاء حوارى واسع ضم قوى وشخصيات شيوعية ويسارية وديمقراطية، لمناقشة آفاق العمل المشترك بين قوى اليسار في العراق، في ظل ما يشهده البلد...

التفاصيل ص12



الحوار... بوابة التفاهم وسبيل تجاوز الخلاف

سوسن يحيى قاسم

ليست الخلافات هي ما يهدد استقرار الأسرة أو تماسك المجتمع، فالتباين في الأفكار والطباع أمر فطري لا مفر منه. إنما تبدأ الأزمات الحقيقية حين يغيب الحوار، ويحل محله العناد وسوء الظن وتسرع الأحكام، عندها تتراكم المشكلات، وتكثر الفجوات، وتضيق الحقائق بين التأويل والافتراض.

فالحوار ليس ساحة للانتصار على الآخرين، بل فضاء للوصول إلى الفهم المشترك. إنه قدرة الإنسان على الإصغاء قبل الكلام، وعلى استيعاب وجهات النظر المختلفة قبل إصدار الأحكام. ومن خلاله تتضح المقاصد، وتكشف أسباب الخلاف، وتقرب النفوس بعد أن كادت تتباعد.

وفي الأسرة، كثير من النزاعات لا تنشأ من ضخامة المشكلة، بل من غياب المصارحة وتراكم الصمت. فالكلمة التي لا تقال في وقتها قد تتحول إلى غصّة، والغصّة قد تتحول إلى جدار من الجفاء. أما الحوار الصادق فيبيد سوء الفهم، ويعيد الثقة إلى موضعها، ويمنح العلاقات فرصة جديدة للاستمرار على أسس من الاحترام والمودة.

أما في المجتمع، فالحوار يمثل ركيزة من ركائز الوعي والاستقرار. فالاجتماعات القوية ليست تلك التي تخلو من الخلاف، بل تلك التي تمتلك ثقافة الإحترام والتفاهم. وعندما يسود الحوار، تتراجع أسباب النزاع، وتدار الاختلافات بعقلانية، ويتحول التنوع الفكري والاجتماعي إلى مصدر قوة وإثراء لا إلى سبب للانقسام.

كما أن الحوار يرسخ قيم التسامح والتعاون، ويمنح الإنسان فرصة لمراجعة أفكاره واكتشاف جوانب جديدة من الحقيقة. فكم من خلاف ظن أنه مستعص على الحل، ثم تبدد حين جلس الأطراف إلى مائدة التفاهم. وكم من علاقة أوشكت على الانهيار، فأعاد إليها الحوار دفنها وتوازنها. فالكلمة الحكيمة قد تفتح باباً أغلقته سنوات من الجفاء، والإصغاء الصادق قد يرمم ما عجزت عنه كثرة العتاب. لذلك لا يُعد الحوار ترفاً اجتماعياً، بل ضرورة إنسانية تحفظ العلاقات من التآكل، وتمنح المجتمعات قدرة أكبر على التماسك والنهوض.

إن الحوار في جوهره قيمة حضارية وإنسانية قبل أن يكون وسيلة للتواصل. فهو يجمع ما فرقتة الخصومات، ويقرب ما أبعدته الأحكام المسبقة، ويؤكد أن أعمد الخلافات قد تجسد طريقها إلى الحل حين تتقدم الحكمة على الانفعال، والفهم على المكابرة، والإصغاء على الضجيج. لذلك يبقى الحوار أحد أهم السبل لحماية الأسرة من التفكك، وصون المجتمع من التصدع، وترسيخ ثقافة الاحترام بين الناس.

الخارجية تنفي تورط كوادرها الدبلوماسية بحادثة "دفاتر المطار"



الحقيقة - خاص

تداولت منصات التواصل الاجتماعي معلومات تتعلق بقضية تهريب دفاتر امتحانية خارج العراق، تضمنت الإشارة إلى أسماء وصفات ووظيفية وأسرية تؤكد عدم صحتها. وتسود وزارة الخارجية أن توضح ما يأتي: إن الادعاء الوارد بشأن وجود موظف في سفارة جمهورية العراق في أوكرانيا يحمل الاسم المذكور في الخبر والمتداول بصفة "قنصل عام" هو ادعاء عار من الصحة، إذ لا يوجد ضمن ملاك السفارة أي موظف يحمل هذا الاسم أو يشغل هذه الصفة. كما أن المعلومات التي تم تداولها بشأن "حفيذة سفيرة عراقية" تخرجت عبر هذه الألية المزعومة لا أساس لها من الصحة، وإن الزوج بأسماء عائلات الدبلوماسيين العراقيين دون دليل يمثل إساءة للأشخاص المعندين وتضليل للرأي العام. وتؤكد الوزارة أن المدارس العراقية في الخارج تُدار من قبل وزارة التربية العراقية، التي تتولى الإشراف على الجوانب الإدارية والتربوية والامتحانية فيها، وفقاً للقوانين والتعليمات النافذة، فيما لا تتصلح وزارة الخارجية بأي دور في إدارة هذه المؤسسات التعليمية أو الإشراف المباشر على إجراءاتها الامتحانية. وإن تؤكد وزارة الخارجية احترامها لحريّة التعبير والعمل الصحفي المسؤول، فإنها تدعو وسائل

الإعلام ومستخدمي منصات التواصل الاجتماعي إلى توخي الدقة واستقراء المعلومات من مصادرها الرسمية، وتجنب نشر أو تداول معلومات غير موثقة تمس سمعة الأفراد والمؤسسات. كما تحتفظ الوزارة بحقها القانوني في اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق كل من يثبت تعمد نشر معلومات كاذبة أو مضللة تنال من موقعها أو تسيء إلى المؤسسة الدبلوماسية العراقية. وزارة خارجية جمهورية العراق 13 حزيران 2026

العتبة العباسية المقدسة

تفتتح مصنع النور لإنتاج الألواح الشمسية



الفحص داخل خط الإنتاج؛ بهدف التأكد من جودة اللوح الشمسي، مشيراً إلى أن "الطاقة الإنتاجية للمصنع تبلغ 100 ميغاواط سنوياً في المرحلة الأولى، وسيتم تحديثه بشكل مستمر لزيادة السعة". وحضر حفل الافتتاح الأمين العام للعتبة المقدسة مصطفى مرتضى آل ضياء الدين والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد العبايجي ومحافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، ومسؤولو العتبة العباسية المقدسة وخدمتها وشخصيات رسمية.

على ذات في مجال الطاقة المتجددة، وإسهام حقيقي في بناء اقتصاد مستدام، يستند إلى توفير طاقة عالية الجودة تنير البيوت وتشغل المصانع بأقل كلفة وأدنى تأثير على البيئة". من جانبه، ذكر مدير المصنع علي نور رزاق أن "المصنع يعد الأول من نوعه على مستوى العراق، وتم تجهيزه بمكانات ومعدات من شركات عالمية رصينة، مع استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية المتمثلة بالامتة الصناعية والروبوتات القادمة". لضمان جودة المنتج". وبين أن "المنتج يمر بعدد من مراحل

الحقيقة - خاص

افتتحت العتبة العباسية المقدسة، مصنع النور لإنتاج الألواح الشمسية، في خطوة تهدف إلى دعم الطاقة المتجددة وتوطين الصناعات الحديثة في العراق. وقال رئيس قسم المشاريع ضياء مجيد الصائغ، في بيان إن "العتبة العباسية المقدسة افتتحت، مصنع النور لإنتاج الألواح الشمسية، لتنتقل عبره برؤية واضحة للاعتماد على الطاقة البديلة كضرورة وحاجة للأجيال القادمة". وأضاف أن "هذا المشروع ليس مجرد خط إنتاج جديد، بل خطوة للاعتماد

"العباءة النجفية".. حكاية أنيقة عربية تخاط في الأزقة القديمة

تقرير

الحقيقة / متابعة

السوق الكبير بمحافظة النجف، وأنت تسير باتجاه مرقد الإمام علي، تستوقفك أزقة ضيقة تتفرع من السوق العتيق، لكن أكثرها إثارة للاهتمام هو زقاق صغير يقع إلى يسار السوق، حيث تصطف محال موزاعة لا تتجاوز مساحة الواحد منها مترين في مترين أو مترين في ثلاثة أمتار. في تلك المحال الصغيرة يجلس رجال، غالبيةهم من كبار السن، ينحنون لساعات طويلة على خياطة العباءة الرجالية النجفية التي اشتهرت بها المدينة منذ عقود طويلة. وبين أصوات المقصات والإبر وحركة الأيدي الخبيرة، تتجسد واحدة من أعرق الحرف التراثية التي ما زالت تقاوم الحداثة وتحافظ على أصالتها. وتتميز العباءة النجفية عن غيرها من العباءات في المدن العراقية الأخرى بنوعية الصوف المستخدم في صناعتها، فضلاً عن خفة وزنها وجودة خياكتها، إذ لا يتجاوز وزن بعض أنواعها 250 غرام ما يجعلها مريحة للارتداء ومطلوبة لدى الزبائن من داخل العراق وخارجه، كذلك لأسعارها والتي تتراوح من 100 دولار إلى أكثر من 1000 دولار.

وهوية المدينة القديمة ويؤكد أصحاب هذه المحال أن صناعة العباءة تمر بمراحل عديدة تبدأ بفرء الغزل ذي الجودة العالية، ثم إخضاعه لعمليات دقيقة تشمل التنظيف والفرز والمعالجة، قبل أن ينتقل إلى مرحلة الحياكة والخياطة اليدوية التي تتطلب مهارة متوارثة

البطيريك نونا: رئيس الوزراء عملي ويسعى لخدمة الشعب بعيداً عن الشعارات

الحقيقة - خاص

أكد البطيريك مار بولس الثالث نونا، رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، أهمية توفير الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لإعادة النازحين إلى مناطقهم، فيما أشار إلى ضرورة تعزيز صورة العراق في الإعلام العالمي وتشجيع السياحة. وقال نونا، "ما زلت حديث العهد في مهامي، لكنني التقيت بعدد من المسؤولين، من بينهم رئيس الوزراء، الذي رأيته شخصاً عملياً، كونه جاء من خلفية أعمال وليس من خلفية سياسية". مبيناً أن "الشعب اليوم بحاجة إلى مسؤول يعمل بواقعية بعيداً عن الشعارات". وأوضح أن "عملية الإعمار وحدها لا تكفي، إذ إن توفير فرص العمل والأمان وتعزيز الثقة تعد عوامل حاسمة لعودة السكان". مؤكداً أن "الجهود الحالية مشكورة لكنها تحتاج إلى استكمال هذه المتطلبات الأساسية". وفي ما يتعلق بزيارة البابا فرنسيس إلى العراق، أشار نونا إلى أنها "مثلت خطوة شجاعة في ظل الظروف السياسية والصحية آنذاك، وأسهمت في تعزيز الحوار والانفتاح بين مختلف المكونات"، داعياً إلى "الاستفادة من هذه التجربة في ترسيخ ثقافة اللقاء مع الآخر".



وشدد على "الأهمية العمل على تحسين صورة العراق في الإعلام الدولي، إذ إن الكثير من التصورات السائدة لا تعكس الواقع الأمني المستقر داخل البلاد". مبيناً أن "العراق يشهد حياة طبيعية، ما يتطلب الترويج له سياحياً. لا سيما أن مناطقه تضم مواقع أثرية ودينية مهمة تختلف الزائرين". وختم بقول: إن "الواقع الأمني داخل العراق مستقر إلى حد كبير، خلافاً لما يروج خارجياً"، معرباً عن أمله بأن "يزور المزيد من الأشخاص العراق للاطلاع على حقيقته عن قرب".

وهو مواطن نجفي، إن النجف كانت تستورد تاريخياً أقمشة العباءات من مناطق اشتهرت بنسج الوبر والصوف في العراق وسوريا وإيران، قبل أن تتولى أيادي الحرفيين النجفيين عملية تفصيلها وخياطتها وفق الطراز النجفي المعروف. وبحسب حديث الخفاجي، فإن من أشهر أنواع العباءات المتداولة بين الخياطين عباءة الوبر، وعباءة "اللدني"، والعباءة الصيفية الخفيفة، لافتاً إلى أن لكل نوع منها خاماته الخاصة ودرجات متفاوتة من الجودة والأسعار.

وأثناء الحديث مع أحد أصحاب المحال، جلس رجل بدت عليه ملامح البادية، وتحدث قائلاً: إن "العباءة النجفية تحتل مكانة خاصة لدى أبناء البسو الرحل، إذ تُرتدى في



من جانبه، قال محسن الخفاجي،

مهنة تاريخية

مختلفة من الصوف أو الوبر تبعاً للجودة والسعر". مبيناً أن "أفخمها هي المصنوعة من وبر الإبل، ولا سيما الوبر الناعم المستخرج من الإبل الصغيرة، لما يتميز به من خفة الوزن التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، مؤكداً أن العباءة النجفية ليست مجرد لباس عربي، بل جزء من هوية المدينة وتراثها الاجتماعي والثقافي الذي يمتد عبر أجيال متعاقبة.

وقال عباس محمد، السني ورت مهنة خياطة العباءة الرجالية عن آباءه وأجداده، لوكالة شفق نيوز، إن "إنجاز عباءة رجالية واحدة يستغرق وقتاً طويلاً، ولا سيما

عباءات الوبر الفاخرة التي يرتديها الأمراء وشيوخ العشائر والوجهاء ورجال الدين". وأوضح أن "العباءة

المناسبات الاجتماعية المهمة، ولا سيما حفلات الزواج والخطوبة". وتابع قائلاً: "جئت اليوم لشراء عباءة لأخي الذي سيُزف بعد أكثر من شهرين، فمراسم الزواج في البادية تختلف كثيراً عن المدن، والعباءة تمنح الرجل هيبته وأناقة خاصة في مثل هذه المناسبات".

التطور والمواكبة

إلى ذلك، رأى أبو علي النجفي، وهو أحد أصحاب المحال القديمة، أن "رجال الدين في النجف يُعدون من أقل الفئات إقبالاً على شراء العباءات الجديدة، نظراً لاستخدامهم العباءة الواحدة لسنوات طويلة، فضلاً عن انشغالهم بالدراسة والتدريس في الحوزة العلمية وعدم اهتمامهم الكبير بمواكبة أنواع الأقمشة أو الموديلات الحديثة". ووفقاً للنجفي، فإن رجل الدين غالباً ما يفضل إتفاق أمواله على شراء الكتب والمصادر العلمية بدلاً من اقتناء العباءات الجديدة، لذلك تجد في بيوت العديد منهم مكتبات تضم مئات الكتب وبعض النسخ النادرة.

ورغم التحديات الاقتصادية وتراجع أعداد الحرفيين، ما تزال هذه المهنة حاضرة في أزقة النجف القديمة، حيث يواصل الخياطون القدامى عملهم اليومي داخل محال صغيرة، محافظين على إرث مهني وثقافي ارتبط بتاريخ المدينة وهويتها الاجتماعية.



المقالة وقيود الأسلوب الكلاسيكي

ماجد صابر

ظهرت ملامح المقالة في الآداب الأوروبية في عصر النهضة، وتأتي أحياناً بصيغ نثرية، وهي جزء من أدب النثر، وفرع من فروع الأدب كالقصة القصيرة والشعر والرواية. وهي طرح موضوعي من وجهة نظر الكاتب، وللمقالة شروط وخصائص، منها وحدة الموضوع والترتيب المتسلسل للأفكار، فضلاً عن وضوح الفكرة.

جميعنا يعلم ما للصحافة والإعلام من أهمية بالغة في حياتنا اليومية بكل أشكالها المرئية والسمعية والورقية والإلكترونية، وبكل تفرعاتها واتجاهاتها وتخصصاتها التي تتركس نشاطها للاهتمام بميول المجتمع الثقافية والأدبية والرياضية والفنية والسياسية، ولكل من هذه الفروع مختصون يحاولون نقل آرائهم وطروحاتهم عبر وسائلهم المفضلة في مختلف المؤسسات الإعلامية والصحفية.

أصبحت المقالة أكثر انتشاراً وأهمية وتأثيراً في تشخيص مكان الخلل في السلوكيات المجتمعية والاتجاهات السياسية والفكرية، وهي الناقد المؤثر في كشف الحقائق من دون المرور بمقاص الرقيب الذي يحاول التقليل من قيمة المقالة عبر التصحيح اللغوي والإملائي، وأحياناً عبر التدخل في مضمونها، الأمر الذي يؤدي إلى تناقص قيمتها وتشويه جوهريها، بحيث لا تتجاوز الخطوط العامة التي ترسمها الإدارات الصحفية. ومن الأهمية بمكان ألا تضع هذه الإدارات القيود بيد الناشر وتكبله بإملاءات وولاءات لا حصر لها، ثم تطالبه بأن يكمل الفكرة ويسلسلها وهو مكبل باليد والفكر. وعليه أن يسير ضمن هذا النهج الاستعلائي، وألا يتخطى الخطوط الملوثة، وهو الرسام الذي يشكل لوحته بما يجعلها أكثر نضارة ودهشة، فتشده الناظر وتجنبيه إليها. هذه هي المقالة بشكلها الحديث، بعيداً عن السرد الكلاسيكي الذي يخلق الملل لدى القارئ.

المقالة أحياناً تخضع لقوانين الفكر، لذلك يجب تهئية الخيال حتى يتمكن من مطاردة الكلمة. وحتى نثبت أن المقالة منبع من منابع الفكر، يجب ألا نضعها في خانة الاختبار، فهي حالها حال الموسيقى والشعر، اللذين يدخل الارتجال في صناعة اللحظة الإبداعية. لكنها لن تكون رصينة إذا لم تخضع لسلطة الإلهام الذي يولد بعد تهيو أجواء مناسبة يستطيع الكاتب من خلالها الارتكاز على الفكرة وتفكيكها.

العقل يسبح في فضاء الكلمات، ويقتنص الأجل منها، وينسج بخيوط ذهبية أطاريح وحكايات تجعلك تسافر بعيداً عبر مخيلة تخاطب الواقع وتمنحه بعداً حقيقياً. في المقالة لا يمكن الاختباء وراء المفاهيم المكتسبة وتطبيق قوانين المقالة حرفياً، فحينها لا تترك للإبتكار مجالاً لتغيير نمط الكتابة. ومن دون الالتزام الجامد بالخصائص والتسلسل التقليدي، فإن الفكرة تميته الرتبة. وما يميز الفكرة ويوصلها إلى المتلقي ليس تبسيطها فحسب، وإنما إيهام القارئ بأنك خرجت عن النص، بينما أدخلت أساليب جديدة حول مسار الحدث وأبعده عن أجواء الضغوط، ثم عدت بأسلوب مبتكر إلى لب الفكرة وزبدتها، مما يجعل الإثارة والتشويق عنواناً للمقال.

إن عملية تبسيط المقالة ووضع محددات صارمة لها بحجة توفير الفكرة تجعل منها نثراً عشوائياً لا يرتكز على أسس البناء الأدبي الذي يقوم على الوضوح والموضوعية، ويستند إلى المهارة والثقافة اللتين تأتيان من خلال القراءة والاطلاع. لذلك، حين تعمل على إشباع الرغبة وإحياء الذات، فإنك تخلق توازناً وتفاعلاً بين ما يرغبه القارئ وما ينشده الكاتب.

انطلاق الامتحانات المهنية العامة بمشاركة 87 ألف طالب بأجواء تنظيمية وانسيابية

الحقيقة - ابتسام الخفاجي

انطلقت الامتحانات المهنية العامة للصفوف المنتهية في عموم العراق، بإشراف وزير التربية عبد الكريم عبطان، وبمشاركة أكثر من 87 ألف طالب وطالبة، وسط تنظيم متكامل وإجراءات فنية وفرت بيئة امتحانية ملائمة للطلبة. وأجرى المدير العام للتعليم المهني سلام الجزائري جولة تفقدية شملت عدداً من المراكز الامتحانية، من بينها مراكز كلية النسر التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، للاطلاع على آلية العمل ومتابعة أداء اللجان الامتحانية والتأكد من توفير جميع المستلزمات التي تسهم في إنجاح العملية الامتحانية. وأكد الجزائري خلال متابعته الميدانية أن الطالب يمثل محور العملية التربوية مشدداً على ضرورة توفير أقصى درجات الدعم والرعاية داخل المراكز الامتحانية، والعمل على رفع جميع المعوقات التي قد تؤثر في أداء الطلبة، ومعالجة أي إشكاليات بشكل عاجل، بما يضمن سير الامتحانات بانسيابية ويهيئ أجواء مناسبة تساعد الطلبة على أداء امتحاناتهم بثقة واطمئنان. وأوضح المدير العام أن عدد الطلبة المشاركين في الامتحانات بلغ (87,134) طالباً وطالبة موزعين على (627) مركزاً امتحانياً نظرياً و(180) مركزاً عملياً في بغداد والمحافظات، مشيراً إلى أن الامتحانات انطلقت بانسيابية عالية بعد استكمال جميع الاستعدادات الفنية والإدارية واللوجستية. وأضاف الجزائري أن التعليم



المهني يواصل أداء رسالته في إعداد كوادر فنية وتقنية تمتلك المهارات والخبرات اللازمة، لدعم سوق العمل والمساهمة في مسيرة التنمية، مبيناً أن هذه الامتحانات تمثل محطة مهمة لتقييم ما اكتسبه الطلبة من معارف ومهارات خلال سنوات الدراسة. ومنسوبة للطلبة وإنجاح هذا الاستحقاق التربوي المهم. وفي ختام جولته أعرب الجزائري عن تمنياته لجميع الطلبة الكافة، لما قدموه من دعم أسهم في تهئية أجواء امتحانية مناسبة للطلبة وإنجاح هذا الاستحقاق التربوي المهم. وإعداد الكفاءات القادرة على خدمة الوطن والمساهمة في نهضته.

وزير التربية يتابع جاهزية منظومة

المراقبة الإلكترونية استعداداً لانطلاق امتحانات السادس الإعدادي

أكملت استعداداتها الفنية والإدارية لإنجاح الامتحانات، مشيراً إلى استمرار المتابعة على مدار الساعة لتوفير بيئة امتحانية آمنة ومستقرة للطلبة. وتضمن الوزير جهود الملاكات التربوية والفنية في بغداد والمحافظات، معرباً عن ثقته بقدرتها على إدارة الامتحانات العامة بكفاءة عالية وتحقيق أعلى مستويات النزاهة والتنظيم.



للإطمئنان على اكتمال الإجراءات الفنية والتنظيمية الخاصة بإدارة الامتحانات في عموم المحافظات. وأضاف، أن "وزير التربية، وبحضور وكيل الفني ورئيس اللجنة الدائمة للامتحانات حسين صبري اللامي، والمدير العام للتقويم والامتحانات نعمة حربي لفتة، اطلع على سير عمل غرفة المتابعة المركزية وآليات الربط المباشر مع المديرية العامة للتربية واللجان الفرعية، فضلاً عن جاهزية منظومة المراقبة الإلكترونية الخاصة بإدارة الامتحانات في عموم المحافظات". وأضاف، أن "وزير التربية، وبحضور وكيل الفني ورئيس اللجنة الدائمة للامتحانات حسين صبري اللامي، والمدير العام للتقويم والامتحانات نعمة حربي لفتة، اطلع على سير عمل غرفة المتابعة المركزية وآليات الربط المباشر مع المديرية العامة للتربية واللجان الفرعية، فضلاً عن جاهزية منظومة المراقبة الإلكترونية الخاصة بإدارة الامتحانات في عموم المحافظات". وأضاف، أن "وزير التربية، وبحضور وكيل الفني ورئيس اللجنة الدائمة للامتحانات حسين صبري اللامي، والمدير العام للتقويم والامتحانات نعمة حربي لفتة، اطلع على سير عمل غرفة المتابعة المركزية وآليات الربط المباشر مع المديرية العامة للتربية واللجان الفرعية، فضلاً عن جاهزية منظومة المراقبة الإلكترونية الخاصة بإدارة الامتحانات في عموم المحافظات".

النقل: خطة شاملة لتطوير إدارة الحركة الجوية وضمان سلامة الملاحة



برامج تدريب تخصصية ومختبرات المحاكاة المعتمدة وفق ICAO Doc 10056 لضمان جاهزية المراقبين الجويين والفنيين للتعامل مع أي إجراءات أو تصاميم تشغيلية جديدة قبل تطبيقها فعلياً، وكذلك الاستمرار بمراجعة وتحديث خطابات الاتفاق (LOA) مع مقدمي خدمات الملاحة الجوية داخل العراق والدول المجاورة بما يحقق الانسيابية التشغيلية ويضمن الامتثال للمعايير الدولية وتعليمات سلطة الطيران المدني العراقي". وأوضح أن "الشركة تعمل أيضاً على تعزيز إجراءات الرصد والمتابعة المتعلقة بالتحديات التشغيلية الحالية، بما فيها حالات التشويش والانتحال على إشارات والخروقات الجوية والنشاطات العسكرية المؤثرة على إدارة الحركة الجوية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من أثارها التشغيلية"، مؤكداً أن "الهدف النهائي ومستقرة ومتوافقة مع معايير ICAO، الأمر الذي يعزز ثقة شركات الطيران العالمية بالأجواء العراقية ويهدم الطريق لعقد المزيد من اتفاقيات النقل الجوي المشترك واستقطاب حركة جوية إضافية تساهم في تعظيم الإيرادات غير النفطية للدولة العراقية".

المخاطر وتحديد مستويات القبول بالمخاطر من الجهات المخولة قبل المباشرة بأي تغيير تشغيلي". وتابع أن "الخطط تتضمن أيضاً تنفيذ المحاكاة التشغيلية التدريبية قبل أي تغيير وإجراء الدراسات الفنية المتعلقة بأحمال العمل البشرية وتحليل كثافة الحركة الجوية ومستويات الفصل الإداري وتأثير التغييرات المقترحة على سلامة وانسيابية الحركة الجوية"، مشيراً إلى أن "الخطط تشمل كذلك تعزيز التنسيق مع قيادة العمليات المشتركة ووزارة الدفاع والجهات الأمنية والعسكرية ذات العلاقة لضمان توافق أي تطوير للمجال الجوي مع المتطلبات السيادية والأمنية والعسكرية الحالية والمستقبلية، وبما يحافظ على سيادة العراق على أحواله وسلامة مستخدمي المجال الجوي، والاستمرار بتحديث الوثائق التشغيلية والملاحية بما يشمل AIP وENR وSOPs وإصدار NOTAMS اللازمة وإيصال التحديثات إلى جميع المراقبين الجويين ومستخدمي الأجواء العراقية وفق الأصول المعتمدة". ونوه إلى أن "الخطط تشمل تطوير البنية التحتية لمركز الرقابة الجوية والاتصالات وأنظمة إدارة الحركة الجوية من خلال دراسة متطلبات الرادارات وأنظمة الاتصالات الاحتياطية ومراكز الطوارئ واستمرارية العمل بما ينسجم مع النمو المتوقع للحركة الجوية، والاستثمار في تطوير القدرات البشرية عبر

الحقيقة - خاص

كشفت وزارة النقل، عن خطة شاملة لتطوير إدارة الحركة الجوية وضمان سلامة الملاحة. وقال مدير قسم إدارة الحركة الجوية التابعة لوزارة النقل مضر ثامر الصغار إن "الشركة العامة للملاحة الجوية تؤكد التزامها الكامل بتطبيق أعلى معايير السلامة الجوية ومتطلبات المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) وتعليمات سلطة الطيران المدني العراقي عند دراسة أو تنفيذ أي مشروع تطوري يتعلق بالمجال الجوي أو الممرات الجوية أو الاتفاقيات الفنية مع الدول المجاورة ومقدمي خدمات الملاحة الجوية". وأضاف أن "الشركة تنظر إلى هذه التعليمات بوصفها جزءاً من منظومة إدارة السلامة (SMS) التي تعتمد على الإبلاغ المهني وتبادل الآراء الفنية لضمان اتخاذ القرارات التشغيلية على أسس علمية ومؤسسية رصينة".

واكد ان "خطط الشركة تتمثل باستكمال جميع المتطلبات التنظيمية والقانونية اللازمة لأي تغيير من خلال التنسيق المباشر مع الجهات ذات العلاقة للحصول على الموافقات اللازمة قبل تنفيذ أي إجراءات في المجال الجوي أو الممرات الجوية أو الاتفاقيات التشغيلية وغيرها، وكذلك تطبيق منهجية إدارة التغيير وفق متطلبات ICAO وإجراء دراسات السلامة وتحليل

الفنانة ليلى نورس.. عشقها لفن الرسم

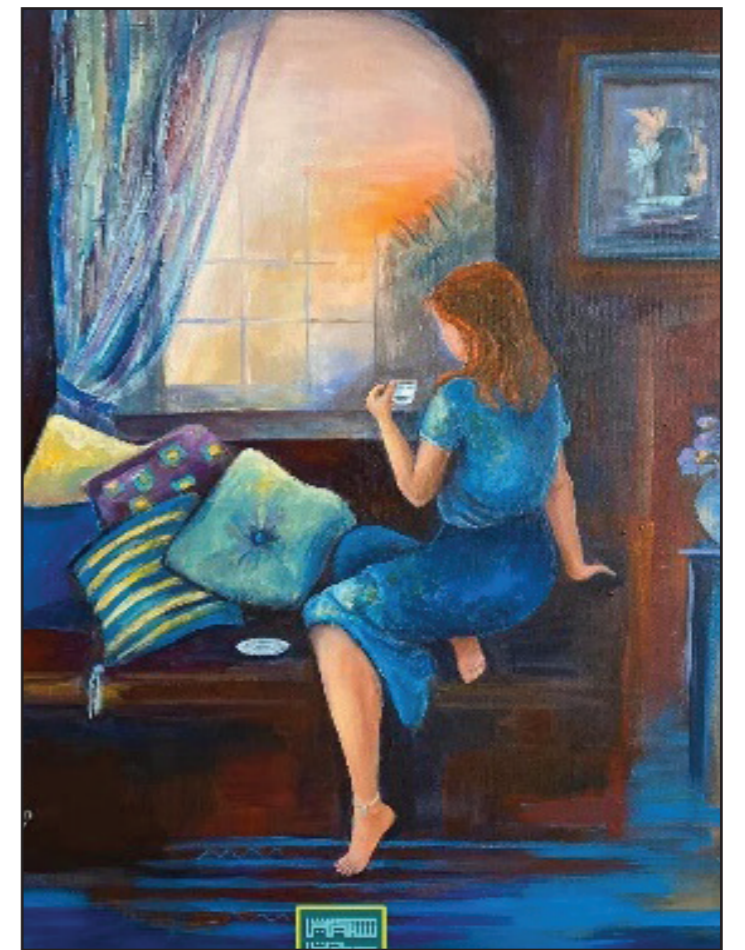
وزكريات بغداد وشناشيلها الجميلة

ليلى نورس ولدت في بغداد في 12 حزيران 1949. أكملت دراستها الثانوية في بغداد، وهي خريجة معهد إعداد المعلمات عام 1971. اشتغلت عدة سنوات في التعليم، لكن رغبتها في تطوير مهاراتها الفنية أعادتها إلى مقاعد الدراسة مرة ثانية، فأكملت خمس سنوات من الدراسة الفنية والأكاديمية (1983-1987) في معهد الفنون الجميلة/الدراسة المسائية. وكان لهذه السنوات الخمس أثر كبير في تطوير مهاراتها واكتسابها الخبرة على أيدي أساتذة أكفاء، منهم المرحوم الأستاذ الكبير محمد مهر الدين، والأستاذ القدير إبراهيم العبدلي، والأستاذ أمين عباس وغيرهم.

أحبت الرسم منذ الطفولة، وكانت للأقلام الملونة متعة خاصة تستهويها، وكان للأهل الدور الأول في تشجيعها على ممارسة هواية الرسم والاستمرار فيها.

التقتها جريدة الحقيقة وأجرت معها هذا الحوار:

كريمة الربيعي



من هم الأساتذة الذين قاموا بتطوير مهارتك في الفن التشكيلي؟

تعلمت من العديد من الفنانين والأساتذة ومن التجارب الفنية المختلفة، وكان لدراستي الفنية في معهد الفنون الجميلة الأثر الكبير في تطوير مهارتي على يد كبار الفنانين مثل الفنان محمد مهر الدين والفنان شوكت الأوسي، رحمهما الله، وكذلك الفنان الكبير إبراهيم العبدلي، حفظه الله، وطبعاً فإن التجربة الشخصية والممارسة اليومية لهما أثر كبير في كل عمل نقوم به.

بماذا تأثرت الفنانة المغتربة ليلى نورس عندما ترسم؟ حياة البيئة

أعيد صياغته برؤية شعورية خاصة، أحياناً من خلال الطبيعة، وأحياناً عبر الوجوه والرموز والتفاصيل المخزونة في ذاكرتي. فالذي يعيش في مدينة عريقة مثل بغداد لا بد أن يكون لديه ذلك المخزون من تراثنا الجميل الذي يزين لوحاتي.

عندما هاجرت إلى كندا، هل واجهت صعوبة في عملك الفني؟

الغريبة تحمل اختلافاً في اللغة والثقافة والبيئة الفنية، لكن حبي للفن منحني القدرة على التواصل والتعبير. ومع الوقت تحولت تلك الصعوبات إلى تجربة أغنت رؤيتي الفنية ومنحت أعمالي أبعاداً جديدة.

هل للذاكرة مكان معين لديك أم

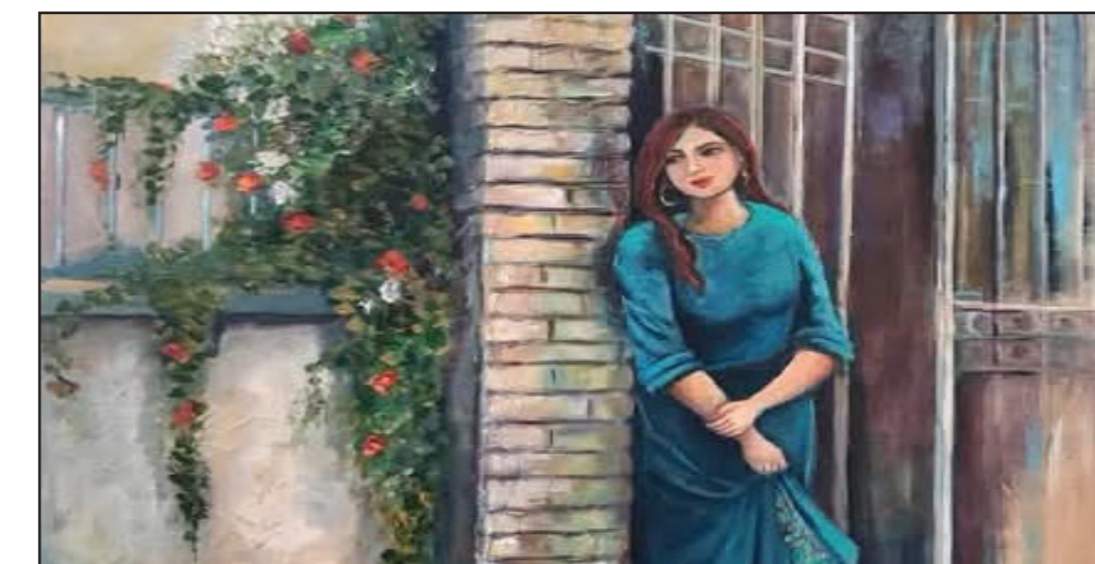
المتلقي الغربي بالثقافة العراقية من خلال الرموز التراثية التي استخدمها في لوحاتي. وكانت للنواجر والمساجد والشناشيل وكذلك أهوارنا الجميلة حصة كبيرة من الإعجاب. ولا أنسى أن أذكر أن للون التركواز، من بين جميع الامتدادات اللونية، مكانة متميزة في أعمالي وفي نيل إعجاب المشاهد الغربي، لما يضيفه من لمسة شرقية على الفن.

كيف تعلمت فن الرسم؟ هل منذ الطفولة؟ ومن شجعك من العائلة؟

الأقلام الملونة كانت شغفي منذ صغري، وكنت أجد نفسي في الورق والألوان، وأترقب بشغف حضور دروس الرسم أثناء الدراسة. وبالتأكيد كان للعائلة دور كبير في تشجيعي من خلال توفير ما أحتاجه من ألوان، فكان دعمهم عاملاً مهماً في استمرار هذه المهبة وتطورها.

ماذا يمثل لك الرسم؟ هل تجسدين الواقع أم الطبيعة؟

أنا لا أنقل الواقع كما هو، بل



والذكريات التي يحملها. ومن خلال الرسم أعبر عن حبي لوطني، وأرسم نساء بلادي كما أحب أن أراهن صامدات وشامخات رغم ما عشته وما مررن به على مر السنين. وأشعر أن لوحاتي تحمل شيئاً من روحي ومن علاقتي بأسرتي ووطني وطفولتي.

ما هي اللوحات التي رسمتها وما زالت في الذاكرة وهي الأقرب إلى قلبك؟

معظم لوحاتي تحمل طابع الذاكرة والحنين، وكل لوحة هي جزء مني بما تحمله من تفاصيل وأجزاء من تراث بلادي الجميل ورموزه الإنسانية، لذلك تبقى مرتبطة بي عاطفياً مهما مر الزمن.

كلمة أخيرة لقراء "الحقيقة"؟

الفن الجميل قادر على منح الإنسان الأمل والسلام، وأتمنى ألا تكون اللوحة مجرد ألوان أو أشكال، بل رسالة تحمل إحساساً وفكرة وذاكرة. وأتمنى أن أزور بلدي مع لوحاتي، وأن أستمر في

العراقية أم بشخص معينة؟

البيئة العراقية التي ترعرعت فيها لها تأثير كبير في رسوماتي، وخصوصاً تفاصيل بغداد القديمة، والمرأة العراقية حاضرة بقوة في أعمالي، فهي بالنسبة لي تمثل بغداد بكل جمالها وتراثها وشموخها.

ما هي أمنية الفنانة ليلى نورس؟

أمنيتي أن أنشر الفرحة في قلوب الناس من خلال أعمالي الفنية، وأسعى إلى أن أرسم جمال نساء بلادي وقوتهن من خلال الموضوعات التي أطرحها، وأن أترك بصمة إنسانية وجمالية تعبر عن الهوية والروح العراقية بروح معاصرة، وأن يبقى الفن رسالة محبة وجمال مهما ابتعدت المسافات.

ما هي العلاقة التي تربطك بالفن التشكيلي والرسم والحياة والأسرة والغربة وبلدك؟

الفن بالنسبة لي جزء من حياتي اليومية، وهو مرآة تعكس واقع الفنان من خلال علاقته بالناس



التعاون مذهب سياسي واجتماعي معاً

طارق العبودي

من الأمور المسلم بها وجود تعدد الأحزاب السياسية في جميع دول العالم، فكل حزب يمثل مصالح طبقية وسياسية واجتماعية، ويعبر عن آمال أتباعه في حياة سعيدة، ويسعى إلى توفير العدالة الاجتماعية بين شرائح المجتمع في ظل أنظمة سياسية ترفع شعار الديمقراطية وسيلة لإدارة شؤون الدولة والمجتمع. ويمارس كل حزب النضال السلمي من أجل تحقيق أهدافه الإنسانية والحزبية والاجتماعية.

لكن الواقع السياسي المحلي والعربي والعالمى أفرز لنا الكثير من الأحزاب الحاكمة التي تمارس الاستبداد والعنف والاضطهاد والتضييق على الحريات بحق الأحزاب الأخرى، بغية بسط نفوذها وأفكارها السياسية وهيمنتها بشكل تعسفي، وتحاول إلغاء الآخر بكل الطرق، ومنها الاعتقال والسجن، ويصل بها الظلم والجور والإجرام إلى الإعدام. وهذا ما مارسه حزب البعث في العراق بحق الأحزاب الوطنية والدينية والتقدمية، إذ ملأ السجون والمعقلات بأعضائها، ونفذ أحكام الإعدام بحق الآلاف منهم من دون مسوغ قانوني أو أخلاقي أو إنساني، سوى التشفي وإشباع غريزة الانتقام، ولأنهم يحملون أفكاراً تتقاطع مع أفكار حزبه الشوفيني.

إنهم باغتيالهم المناضلين والأحرار أرادوا اغتيال العقل والفكر الإصلاحي والتنويري، لكنهم كانوا واهمين، فالفكر الحر النابع من معاناة الناس والوطن لا يموت.

وتحن هنا لا نريد استعراض إجرام وظلم عصابة البعث، فذلك معروف لدى جميع العراقيين الأحرار، وإنما نريد قراءة التاريخ لنستلهم الدروس والعبر، ونجسدها على واقعنا المهزوز اليوم، ونشرع في بناء علاقات الاحترام والتضامن والتعاون بين جميع القوى لبناء عراق حر ديمقراطي يعيش الجميع في ظله بسعادة وهناء وتقدم، لأن حزب البعث ترك لنا تاريخاً ملطخاً بالدماء والماسي والإجرام والظلم والدكتاتورية والتخلف.

وعندما شعر بأن الشارع العراقي يرفض أفكاره الإقصائية ويميل نحو الأفكار الوطنية والإنسانية والتقدمية الأخرى، التي تهدف إلى البناء والحرية والتقدم والاستقلال للشعب والوطن، وأردك أن أفكار القوى الوطنية تحظى بحضور ومقبولية في الشارع العراقي لأنها أفكار إنسانية تستجيب لمصالح أبناء الشعب، ولا سيما الفقراء منهم وسائر الشرائح المظلومة، لم يرق له هذا النموذج، فاستشاط غضباً وحقدًا، وشن حملة إبادة وتصفية ضد كل القوى التي تسعى إلى البناء والتقدم للبلد، وجد المرتزقة والمنافيين للتجسس على الأصوات والعناصر المنتمية إلى القوى الأخرى بغية اعتقالها وملء السجون والمعقلات بها.

لقد كان البعث عصابة متعشبة للدماء، وسياسته تقوم على إلغاء الآخر بالقوة والإكراه. فقد اغتال وأعدم الكثير من الفنانين والأدباء والعلماء والشعراء والكتاب والمفكرين، ومن حملة الفكر التنويري الوطني الحر الداعي إلى الديمقراطية والحرية والتقدم.

إن هذا الأسلوب البربري يتناقض مع مبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية التي تؤمن بها الأحزاب الوطنية الساعية إلى بناء عراق حر ومتطور وتقدمي. كما أفسد الإعلام البعثي المتطرف الذوق السياسي والثقافي والديني والتربوي للمجتمع، ولم يكن يروق له وجود حرية التعبير وحرية الفكر والنشر والتعددية السياسية، فعمل على نشر الخوف والفرع بين أوساط المجتمع، وزرع الفرقة والتوجس بين أفراد العائلة الواحدة.

هذه هي حقيقة مبادئ البعث الإجرامية، إذ كان يجفل من أي صوت وطني يدعو إلى الديمقراطية والتعددية السياسية.

إن التاريخ يقدم لنا درسا وعبرة، مفادها أن أي حزب أو تيار أو كتلة تحتكر السلطة لنفسها وتلغي الآخر، يكون مصيرها الفشل والخزي والعار، وتلاحقها لعنة التاريخ والأجيال.

وعلى الأحزاب الحاكمة والمنفذة في البلد أن تعيد قراءة التاريخ جيدا، بعيدا عن سياسة إلغاء الآخر واحتكار السلطة، لأن هذه السياسة تؤدي إلى الصراع والتناحر بين أبناء البلد الواحد، ومن ثم إلى ضياع الوطن ومعاناة الشعب. إن البلدان تبني من خلال مساهمة ومشاركة جميع القوى السياسية الوطنية فيها، وفقا لمبدأ الديمقراطية والتعددية السياسية.



بأسلوب أقل حدة وفيه ميل إلى الفكاهة. الطلبة العام).

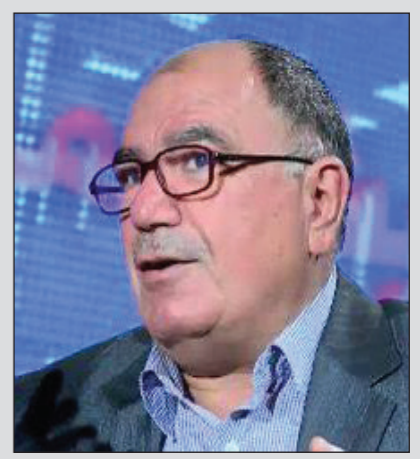
عرفنا أن عدداً من زملاء الاتحاد قد تم اعتقالهم، ومنهم الزميل (ح.و)، ووصلت التوجيهات بوجوب الحذر وضرورة التبليغ عن أي زميل يخفتي.

اقتربت الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس اتحادنا المناضل في 14 نيسان 1973...

في المتابعة واستمرار الكسب وتقوية منظمنا (منظمة إعدادية المنصور لاتحاد

التي كانت على استعداد كامل، بل ذاكرة مدينة كاملة. كم من الأحداث مرت من هنا وكم من الحكايات ما زالت تسكن أروقه وساعته الشهيرة وساحاته التي احتضنت المثقفين والقراء ومحبي التراث. لهذا فإن الحديث عن تحويل

مع انفعالات الحزن البائسة على وجوه البعض، فيما كان البعض الآخر يذرف الدموع. وبعد برهة عرفنا أن مدير المدرسة (مندر التكريتي) قد لقي حتفه في حادث سير (حسب ادعائهم، فقد شاعت هذه الوسيلة البعثية للتخلص من كل من يعارضهم، سواء أكان بعثياً وهو أقدر منهم أم غير بعثي)، ولكن الذي لفت انتباهي أن بعض المدرسين راوحوا ينحبون عليه، مما ولد عندي شعوراً بالاستخفاف بهم ويعقولهم آنذاك، فهو بعثي مجرم وذهب إلى المذلة التي اختارها له رفاقه.



د. مزامم مبارك مال الله

سمعت طرقتاً على الباب الخارجي، وقد توجست أن يكون عناصر الأمن هم من يطرقون الباب، لكنه كان (ه) جاء ليطمئن علي. دخلنا صالة الاستقبال، وقصصت لهاشم ما حصل، وطلب مني هاشم الحذر وضرورة إخبار الاتحاد عما حصل.

في اليوم التالي وصلنا إلى المدرسة كالمعتاد، ولكننا وجدنا الوضع غير طبيعي، حيث كان الطلبة والمدرسون جميعاً في الساحة. كان الوجود يخيم على الأجواء،



اسماء الحميدوي

أنقذوا القشلة قبل أن تتحول صفحات التاريخ إلى خرائط لمشاريع عابرة!

القشلة حين تضيع لا يمكن تعويضها والذاكرة حين تهدم لا يمكن إعادة بنائها.

القشلة أمانة في أعناقنا جميعاً وحمائتها ليست مسؤولية جهة واحدة بل مسؤولية كل من يحب بغداد ويؤمن بأن المدن العظيمة تعرف بتاريخها قبل أبراجها ومشاريعها.

القشلة إلى مشروع استثماري لا يمكن أن يمر مرور الكرام. فالقشلة ليست أرضاً فارغة تبحث عن مستثمر، بل معلم تاريخي يمثل جزءاً من هوية بغداد ووجهها الحضاري. أدعو الأدباء والمثقفين والفنانين والإعلاميين وكل من يؤمن بقيمة التراث إلى أن يكون لهم موقف واضح في الدفاع عن هذا الصرح التاريخي. فالعالم

يضعب عليّ أن أخيل بغداد من دون القشلة فهذا البني الذي تجاوز عمره المئتي عام ليس مجرد جدران من الطابوق القديم، بل ذاكرة مدينة كاملة. كم من الأحداث مرت من هنا وكم من الحكايات ما زالت تسكن أروقه وساعته الشهيرة وساحاته التي احتضنت المثقفين والقراء ومحبي التراث. لهذا فإن الحديث عن تحويل

واسط.. الولاء قبل الأداء

المشهود، تشير المعطيات إلى أن بورصة التنصيب أصبحت تُدار خلف الأبواب المغلقة استناداً إلى ثقل الجهة السياسية الداعمة. عندما يُستبعد الموظف التكنوقراط صاحب الخبرة الطويلة لمجرد أنه لا يملك ظهراً سياسياً، ويُستبدل بأخر يفتقر إلى المقومات الأساسية للإدارة، فإن ذلك لا يعد ضربة للمنظومة الإدارية فحسب، بل هو ترسيخ علني لمبدأ "الولاء قبل الأداء"، وهو المسمار الأخير في نغش التنمية المحلية المستدامة.

بات واضحاً للعيان أن حمى التغييرات الأخيرة في واسط لم تأت كاستجابة لتقارير لجان النزاهة أو لتقييمات دورية حول جودة الأداء، بل جرى التعامل مع الدوائر الحكومية بوصفها حصصاً ومكاسب حتمية تُوزع بين الأحزاب المنتفذة للمحطات الانتخابية المقبلة.

إن تحويل الوظيفة العامة من تكليف لخدمة المواطن إلى تشريف ومغنى حزبي، هو الجذر الأساسي لتزهل مؤسسات الدولة، وفقدان ثقة الشارع بالمنظومة الحكومية. وإن الضحية الحقيقية لهذه المعادلة السياسية المشوهة هو المواطن البسيط في مدن واسط وأقضيتها، والذي ما زال ينتظر قفزة نوعية في الواقع الخدمي والصحي والتعليمي. فعندما تُدار الدوائر بعقلية "الغنائم والمكاسب"، يغيب التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، ويسود التخبط في اتخاذ القرارات، وتتبدد الموارد المالية في مشاريع ترقيعية تخدم الدعاية الحزبية الضيقة أكثر مما تخدم المصلحة العامة للمحافظة..



الكوت / علي جبار

شهدت محافظة واسط في الأونة الأخيرة موجة واسعة من التغييرات والإعفاءات التي طالت العديد من المناصب الإدارية والحكومية في مختلف قطاعاتها. وفي الوقت الذي كان فيه الشارع الواسطي يترقب أن تكون هذه الخطوات دافعا لضخ دماء جديدة تعتمد على الكفاءة والمهنية، جاءت المؤشرات لتكشف مجدداً عن عمق أزمة التدخل الحزبي في مفاصل الإدارة المحلية، وتحويل المؤسسات الحكومية إلى ساحة لتقاسم النفوذ.

إن ما يثير القلق في المشهد الإداري الحالي داخل المحافظة ليس مبدأ التغيير بحد ذاته، بل الآلية والأسس التي تُبنى عليها هذه الإعفاءات والتعيينات الجديدة. فبدلاً من اعتماد التدرج الوظيفي كمعيار قانوني ومنطقي يضمن وصول أصحاب الخبرة المتراكمة والنزاهة

لم ينس حروب العقود الماضية، من العراق إلى أفغانستان مروراً بأزمات أخرى تركت آثاراً عميقة على صورة الولايات المتحدة. قد تستطيع الجيوش السيطرة على أرض ما لفترة معينة، لكنها لا تستطيع بسهولة السيطرة على الروايات التي تتناقلها الشعوب عبر الأجيال.

لهذا تبدو المفارقة واضحة، فواشنطن تمتلك وجوداً عسكرياً ضخماً في المنطقة، لكنها تواجه تحدياً متزايداً في تحويل هذا الوجود إلى تأثير سياسي طويل الأمد. فالنفوذ الحقيقي لا يُقاس بعدد الجنود فقط، بل بقدرة الدولة على إقناع الآخرين بأن مصالحهم ترتبط بها.

وربما تكمن الإجابة في حقيقة بسيطة كثيراً ما تجاهلتها الإمبراطوريات عبر التاريخ: الجندي يستطيع أن يفتح الباب، لكنه لا يستطيع وحده أن يبقيه مفتوحاً.

وهكذا يبقى السؤال قائماً: هل تمثل القواعد الأمريكية المنتشرة في الشرق الأوسط دليلاً على نفوذ مستمر، أم أنها مجرد تنكير بقوة عسكرية تحاول الحفاظ على موقعها في منطقة أصبحت أكثر تعقيداً وأقل قابلية للهيمنة من أي وقت مضى.

عسكرية، بل رسائل سياسية أيضاً. إنها تقول للحلفاء إن الولايات المتحدة ما زالت هنا، وتقول للخصوم إن يد واشنطن لا تزال قادرة على الوصول إلى مناطق بعيدة عن حدودها.

لكن السؤال الحقيقي ليس ما إذا كانت أمريكا موجودة عسكرياً، بل ما إذا كانت قادرة على تحويل هذا الوجود إلى نفوذ سياسي دائم. في العقود الماضية، كان النفوذ الأمريكي يُبنى على ثلاثة عناصر متكاملة: القوة العسكرية، والهيمنة الاقتصادية، والقدرة على تشكيل التحالفات السياسية.

أما اليوم، فإن المشهد أكثر تعقيداً. فالدول الإقليمية لم تعد تنتظر التعليمات الصادرة من واشنطن كما كان الحال في مراحل سابقة. لقد أصبحت أكثر استقلالية في قراراتها وأكثر استعداداً للتعامل مع قوى متعددة في الوقت نفسه. ترى دولة تحتفظ بعلاقات أمنية مع الولايات المتحدة، بينما توسع تجارتها مع الصين، وتحافظ على قنوات سياسية مع روسيا، وتفتح أبوابها أمام قوى إقليمية أخرى. هذا ليس تمرداً على النفوذ الأمريكي بقدر ما هو انعكاس لعالم لم يعد أحادي القطب.



خاون القرداوي

من السهل أن تُقاس القوة بعدد الجنود والقواعد العسكرية وحاملات الطائرات المنتشرة في البحار. ومن السهل أيضاً أن يعتقد المرء أن وجود آلاف الجنود الأمريكيين في الشرق الأوسط يعني بالضرورة أن واشنطن ما زالت تملك بخيوط اللعبة السياسية كما كانت تفعل في العقود الماضية. لكن الشرق الأوسط علم القوى العظمى درساً قاسياً: الوجود العسكري لا يساوي دائماً النفوذ السياسي.

من الناحية الاستراتيجية، تلعب القوات الأمريكية دوراً مهماً في إظهار الحضور الأمريكي فيما وراء البحار. فالقواعد العسكرية المنتدة من الخليج إلى شرق البحر المتوسط ليست مجرد منشآت



الحقبة الاخبارية اليومية لمنتخبنا الوطني في مونديال 2026 ارنولد: مدافعوا العراق قادرون على إيقاف خطورة هالاند حكم غابوني يقود مباراتنا أمام النرويج في افتتاح مشوار المونديال



الحقيقة / خاص

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، غراهام أرنولد أن تجربته مع «أسود الرافدين» فاقت توقعاته، مشيراً إلى أن العراق يعيش حالة من التطور الواضح، فيما وصف شغف العراقيين بكرة القدم بـ«الاستثنائي».

وقال أرنولد، في تصريح صحفي إن عائلته كانت قلقة جدا من فكرة قدومه إلى بغداد بسبب الصورة النمطية المتداولة عن العراق، لكنه اكتشف واقعا مختلفا تماما بعد وصوله، مضيفاً أن الشعب العراقي يمتلك عشقاً كبيراً لكرة القدم.

وأوضح المدرب الاسترالي أنه حرص منذ يومه الأول على إلغاء فكرة الفصل بين اللاعبين المحليين والمحترفين داخل المنتخب، مؤكداً أنه جمع الجميع على طاولة واحدة من أجل بناء «عائلة كروية»، متماسكة تعمل بروح جماعية لإسعاد الجماهير العراقية وتحقق حلم التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وأشار أرنولد إلى أنه تلقى رسالة إشادة وفخر من مدربه السابق، الهولندي غوس هيدنيك، بعد نجاحه في قيادة المنتخب العراقي إلى نهائيات المونديال.

وعن مواجهة المنتخب النرويجي، قال أرنولد إن النجم إيرلينغ هالاند يعد من أخطر المهاجمين في العالم، لكنه أعرب عن ثقته بقدرات مدافعي العراق على الحد

من خطورته، لاسيما مع امتلاكهم القامات الطويلة، مبيهاً أن الأجواء الحارة قد تمنح المنتخب العراقي أفضلية أمام المنتخبات الاسكندنافية غير المعتادة على هذه الظروف، وأكد مدرب العراق أن الأسماء الكبيرة مثل النرويج وفرنسا والسفنغال لا تضمن الفوز دون ضغوط يمنح فريقه فرصة لتقديم مستويات مميزة تعتمد على الضغط العالي وتقليل المساحات أمام المنافسين.

وأختتم أرنولد حديثه بالتأكيد على أهمية الحفاظ على الروح العائلية داخل المنتخب، موضحاً أنه يطلب دائماً من اللاعبين دخول أرض الملعب بهدف أحد، وهو إسعاد عائلاتهم والجماهير العراقية.

حكم غابوني لمباراة العراق والنرويج

رسمياً.. كربلاء يتأهل إلى دوري نجوم العراق 2026-2027 بعد الاطاحة بأمانة بغداد



الحقيقة / خاص

تأهل فريق كربلاء امس الاول السبت، إلى دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بعد فوزه على أمانة بغداد بهدف دون مقابل في إياب ملحق «البلايا أوف». وأقيمت المباراة على ملعب كربلاء الدولي بحضور جماهيري غفير، وحسم كربلاء اللقاء بهدف وحيد سجله اللاعب صمد قادري في الدقيقة التاسعة من زمن المباراة، ودخل كربلاء لمواجهة بأفضلية التعادل أو الفوز بعد تفوقه في مباراة الذهاب بهدف دون رد، فيما كان يتعين على أمانة بغداد الفوز بفارق أكثر من هدف لضمان التأهل. وفي حادثة طريفة راقت المباراة، دخلت رافعة (كرين) إلى أرضية ملعب كربلاء الدولي لرفع لافتة شكر لمحافظ كربلاء نصيف الخطابي، قبل أن تغرز في أرضية الملعب وتتسبب بأضرار فيها.

إبعاد رئيس اتحاد السلة العراقي ونائبه وممثلي الكوتا النسوية من مناصبهم

الحقيقة / خاص

استوجب إبعادهم وفقاً للأنظمة والتعليمات النافذة. وكانت العاصمة بغداد قد شهدت في ٢٦ آذار/ مارس الماضي انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة، والتي جرت في قاعة فندق المنصور ملياً بحضور ممثلي الهيئة العامة، وأسفرت نتائج الانتخابات عن فوز ديار محمد بمنصب رئيس الاتحاد، وعلي الأمانة نائباً أول، ومحمد رحيم نائباً ثانياً لقيادة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

قرر مركز التسوية والتحكيم الرياضي إبعاد رئيس اتحاد كرة السلة ديار محمد ونائبه علي عبد الأمانة وممثلي الكوتا النسوية السرى سعد من مناصبهم في الاتحاد العراقي لكرة السلة. وجاء القرار على خلفية عدم قانونية ترشيحهم خلال الانتخابات، وبعد النظر في الإجراءات المتعلقة بعملية الترشيح، إذ خلص المركز إلى وجود مخالفات قانونية حالت دون صحة ترشيحهم، ما

انطلاقة إيجابية أمام المنتخب، ضمن منافسات المجموعة التي تضم أيضاً منتخبى فرنسا والسفنغال، في إطار سعيه للمنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور التالي من البطولة.

والأولى منذ نسخة عام ١٩٨٦، ويعد أتشوو من الحكام الدوليين البارزين في القارة الأفريقية، حيث أدار عدداً من المباريات في البطولات القارية والدولية خلال السنوات الأخيرة، ويأمل المنتخب العراقي في تحقيق

الأولى من منافسات كأس العالم ٢٠٢٦. ومن المقرر أن تقام المباراة فجر يوم الأربعاء المقبل، في افتتاح مشوار المنتخب العراقي بالبطولة العالمية، التي تشهد مشاركة العراق للمرة الثانية في تاريخه

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول السبت تسمية الحكم الغابوني بيير أتشوو لقيادة مباراة منتخبنا الوطني أمام نظيره النرويجي، ضمن الجولة

عضو إدارة نادي النفط شوقي كاظم سلطان: موسم للنسيان والتجديد لنعمة خطوة في الاتجاه الصحيح

الحقيقة / ساجد سليم



قال عضو إدارة النفط شوقي كاظم سلطان ان الموسم الكروي لم يكن بمستوى طموحات وامال القائمين على كرة النفط، إذ ان المركز الحادي عشر في سلم جدول الترتيب لم يكن في حسابات الإدارة التي اجتهدت ووفرت كل سبل النجاح للفريق، ولكن الحظ وسوء الطالع لعبا دورا كبيرا في تراجع الفريق من المركز السادس في الموسم الذي سبقه إلى المركز ١١، و ان الفريق اضاع تسعة ركلات جزاء من اصل ١٢ منحت له كان من الممكن أن تغير من ترتيب الفريق بشكل كبير. و اضاف سلطان «وايضا هناك

إصابات كثيرة لازمت عددا من اللاعبين الاساسيين وتراجع البعض وكلف الفريق خسارة الكثير من النقاط لينتهي المطاف في المركز الحادي عشر رغم ان فريقنا حقق وإحراج الفرق الجماهيرية ومنها الفوز الاخير على الزوراء ولعبهم وأمام جماهيرهم. و اردف قائلا إن إدارة النادي طوت صفحات الموسم واحتسبته للنسيان، وفي قرار حكيم جددنا الثقة بالجهاز الفني للفريق وذلك للمحافظة على عامل الاستقرار، وشرعت بالعمل والتحضير للموسم المقبل وتصحيح اوضاع الفريق والبحث عن استقطابات جديدة تعزز من قدرات الفريق موسم جديد تبحث فيه ادارة النفط عن استعادة هوية النفط الحقيقية. وقال ان التجديد (للكابتن عادل نعمة) جاء بعد النجاح الذي حققه مع الفريق حيث تمكن من بناء مجموعة متجانسة قدمت مستويات لافتة طوال الموسم الامر الذي انعكس ايجابا على أداء الفريق ومكانته في المنافسات المحلية ليحظى باشادة الإدارة. وأضاف أن الإدارة منحه صلاحيات واسعة في ما يتعلق باختيار وتدعيم قائمة الفريق للموسم القادم بما يشمل تحديد احتياجات الفريق الفنية واختيار اللاعبين القادرين على تنفيذ رؤيته وتحقيق أهداف النادي.

الاتحاد العراقي للهوكي يشارك في احتفالية اليوم الاولمبي

الحقيقة / خاص

الرياضية المشاركة في المسار الأولمبي، إلى جانب فعاليات رياضية متنوعة جسدت قيم الحركة الأولمبية ورسالتها في نشر ثقافة الرياضة وتعزيز روح التنافس الشريف بين الشباب. وتخللت الاحتفالية عروض مرئية استعرضت أبرز المشاركات الأولمبية العراقية والإنجازات التي حققها الرياضيون العراقيون في مختلف الدورات والأحداث الرياضية الدولية. واختتمت الاحتفالية بإشعال الشعلة الأولمبية، التي تمثل رمزا للسلام والتعايش والتنافس الشريف بين الشعوب.

شارك الاتحاد العراقي للهوكي في احتفالية اليوم الاولمبي الذي اقامته اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية امس الاول السبت والسدي اقيم في العاصمة بغداد وعلى ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحضور عدد من أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية وعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الدكتور صباح قاسم ورئيساء الاتحادات الرياضية والشخصيات الرياضية والإعلامية. وشهدت الاحتفالية استعراضا للاحتفالات

كرة القدم تجمع كبار وصغار القرى البابلية على ساحات تراثية الساحات التراثية شغف ورافد من روافد الاندية والمنتخبات الوطنية

الحقيقة / خاص

بضحكات الأطفال، وحماس الشباب، وخبرة الكبار الذين ما زالوا يركضون خلف الكرة بالشغف ذاته الذي حملوه من سنوات طويلة.

لعبون بارزون: تجدر الإشارة إلى أن محافظة بابل رفدت العديد من فرق النخبة لكرة القدم بلعابين بارزين وبعضهم أصبحوا نجوماً في المنتخبات العراقية، كما استطاع فريق القاسم أن يحجز له مكاناً بارزاً في دوري نجوم العراق لأربعة مواسم متتالية قبل أن يهبط إلى الدوري الممتاز في الموسم الأخير ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بسبب الأزمة المالية.

ويطمحون إلى تمثيل الأندية والمنتخبات العراقية يوماً ما. ويزداد هذا الحلم بريقاً مع تأهل المنتخب العراقي إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ بعد غياب دام ٤٠ عاماً، حيث سيخوض منافسات المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات فرنسا والسفنغال والنرويج، وبينما تتزايد أعداد الملاعب الخماسية في المدن، تبقى الساحات التراثية في قرى جنوب بابل القاسم شاهداً على أن المهوية والشغف لا يحتاجان إلى منشآت حديثة بقدر حاجتهما إلى الإرادة والحب الحقيقي لكرة القدم.

في ساحة «البو شامة» وساحة «ال نايف»، لا تقاس قيمة اللعبة بنوعية الأرضية أو حجم المدرجات، بل

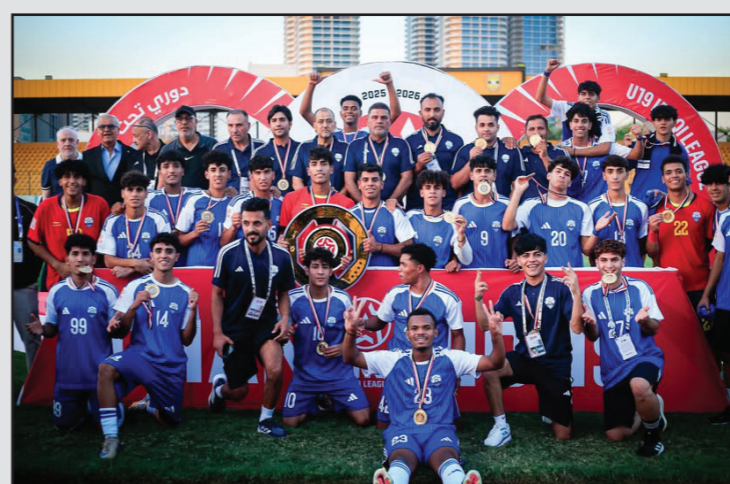
والبساتين إلى ملاعب نابضة بالحياة، تتعالى فيها الهتافات وتشتد المنافسة بين الفرق المحلية. ويؤكد عدد من اللاعبين أن ممارسة كرة القدم على الأرض التراثية تمنحهم قدرة بدنية أكبر وتحمل أعلى مقارنة بالملاعب ذات العشب الصناعي، فضلاً عن أنها تقيهم على تماس مباشر مع طبيعة قراهم وأجوائها الريفية، كما يرى الأهالي أن هذه الساحات أسهمت في إبعاد الشباب عن الفراغ وتعزيز الروح الرياضية والتواصل الاجتماعي بين أبناء المنطقة.

ورغم بساطة الإمكانيات يبقى الحلم حاضراً في أذهان اللاعبين الصغار الذين يرتدون قمصان نجومهم المفضلين

بعيداً عن صخب المدن والملاعب الحديثة ذات العشب الصناعي، يتواصل في قرى قضاء القاسم جنوبي محافظة بابل حكاية عشق قديمة لكرة القدم، يكتب فصولها يوماً أطفال وشباب وكهول حيث يجتمعون على الساحات التراثية التي أصبحت جزءاً من هويتهم الاجتماعية والرياضية. في ساحة «البو شامة» وساحة «ال نايف»، لا تقتصر المباريات على فئة عمرية محددة، بل تجمع أجيالاً مختلفة تحت هدف واحد يتمثل في الاستمتاع باللعبة الأكثر شعبية في العالم، ومع ساعات المساء تتحول الأراضي التراثية وسط الحقل

للمرة الثانية على التوالي.. الميناء بطلاً لدوري الشباب لكرة القدم

الحقيقة / خاص



ومع تقدم الميناء بهدفين لم يتغير شكل المباراة وظل الميناء مسيطراً يتناقل لاعبه الكرات فيما بينهم مسيطرين

ليسجل المثلث فلاح نايف الهدف الثاني بعد تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء اسكنها الشباك.

جسد فريق نادي الميناء العهد بلقب الدوري العراقي للشباب بكرة القدم حين توج بدرع دوري تحت (١٩) عاماً، بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق شباب نادي الغراف بهدفين مقابل لاشيء والتي احتضنها ملعب الكرخ في العاصمة بغداد، بعد أن قدم فريق الميناء واحدة من اروغ مبارياته والتي توجت بحارز اللقب للمرة الثانية على التوالي.

الدقيقة الخامسة شهدت تسجيل الهدف الاول للميناء عن طريق اللاعب زين العابدين جاسم بعد ضغط متواصل وسيطرة نوعية على الكرة ليتقدم الفريق مبكراً، ورغم هذا الهدف ظل الفريق يحاول تعزيز النتيجة ويؤمنها أكثر حتى جاءت الدقيقة (١٥)



رسمياً.. ريال مدريد يعلن عودة جوزيه مورينيو لولاية ثانية



ينجح في التتويج بالبطولة، رغم تقديم مستويات قوية أمام كبار القارة، كما تميزت فترة مورينيو بصدامات قوية مع برشلونة وبييب جوارديولا، وبلغ التنافس بين الفريقين ذروته خلال مباريات الكلاسيكو، سواء على مستوى الدوري أو الكؤوس الأوروبية.

التتويج، حيث حقق لقب الدوري الإسباني موسم 2011-2012 برقم قياسي تاريخي بلغ 100 نقطة، إضافة إلى كأس ملك إسبانيا عام 2011، وكأس السوبر الإسباني عام 2012. وعلى الصعيد الأوروبي وصل الفريق تحت قيادته إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في 3 نسخ متتالية، لكنه لم

وصل مورينيو إلى الفريق بعد تتويجه التاريخي مع إنتر ميلان بدوري أبطال أوروبا عام 2010، وسط آمال كبيرة في إنهاء هيمنة برشلونة محلياً وأوروبياً، وبناء فريق قادر على المنافسة على جميع البطولات. خلال 3 سنوات مع ريال مدريد، نجح مورينيو في إعادة الفريق إلى منصات

ومن المنتظر أن يبدأ المدرب البرتغالي مهامه الفنية مع الفريق فور انطلاق التحضيرات، استعداداً للاستحقاقات المحلية والقارية المقبلة، وسبق لمورينيو أن تولى قيادة ريال مدريد خلال الفترة من 2010 حتى 2013، في واحدة من أكثر المراحل إثارة للجدل في تاريخ النادي الحديث.

يونيو، برئاسة فلورنتينو بيريز، ووافق على تعيين جوزيه مورينيو مدرباً للفريق الأول لمدة 3 مواسم، حتى 30 حزيران/ يونيو 2029"، وأضاف البيان أن مورينيو سينضم رسمياً إلى ريال مدريد يوم 13 تموز/ يوليو المقبل، وهو موعد انطلاق فترة الإعداد للموسم الجديد.

الحقيقة - خاص

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، مساء الخميس الماضي، تعيين المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مديراً فنياً للفريق الأول، خلفاً للمدرب السابق ألفارو أربيلوا. وقال النادي في بيان: "اجتمع مجلس إدارة ريال مدريد، اليوم الخميس 11 حزيران/

بونو يهدي المغرب تعادلاً مثيراً أمام البرازيل وانشيلوتي قلق



سرقة "تربك استعدادات منتخب

انجلترا قبل مباراتهم بكأس العالم

الحقيقة - خاص

شهدت استعدادات المنتخب الإنجليزي لبطولة كأس العالم 2026، تطوراً غير متوقع، بعدما تعرضت بعثة الفريق لحادثة سرقة استهدفت جزءاً من المعدات الرياضية الخاصة باللاعبين والجهاز الفني، وذلك قبل أيام من بدء مشوار المنتخب في دور المجموعات. وشملت المسروقات عدداً من الأحذية الرياضية الخاصة ببعض اللاعبين، إلى جانب كرات البطولة الرسمية ومجموعة من الأدوات التدريبية التي يعتمد عليها الجهاز الفني خلال التحضيرات اليومية. وأثارت الواقعة حالة من القلق داخل معسكر المنتخب، في ظل الجهود المكثفة لتعويض المعدات المفقودة وتأمين البدائل اللازمة قبل انطلاق المنافسات. ووقعت الحادثة أثناء نقل شحنة المعدات من مقر سابق للبعثة في ولاية فلوريدا إلى مركز الإقامة والتدريب في ولاية ميزوري، حيث من المقرر أن يواجه المنتخب معسكره هناك خلال الأسابيع الأربعة الأولى من البطولة.



الحقيقة - خاص

استهل منتخب المغرب مسيرته في بطولة كأس العالم 2026 بتعادلاً تاريخياً 1-1 مع منتخب البرازيل، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثالثة من مرحلة المجموعات لمونديال 2026، بقيادة حارسه المتألق ياسين بونو، الذي كان حائطاً منيعاً أمام هجمات السامبا طوال دقائق المباراة المثيرة، التي امتدت إلى 100 دقيقة بعد احتساب وقت بدل من الضائع لمدة 10 دقائق، وكان منتخب المغرب نذراً حقيقياً لمنتخب البرازيل، البطل التاريخي لكأس العالم برصيد 5 ألقاب، وأضاع فرصة محققة لحصد انتصار تاريخي على «راقصي السامبا»، غير أنه بات أول منتخب عربي يتمكن من التعادل مع المنتخب اللاتيني في كأس العالم وبادر إسماعيل صيباري بالتسجيل لمنتخب المغرب في الدقيقة 21، قبل أن يحرز فينيسوس جونيور هدف التعادل لمنتخب البرازيل في الدقيقة 32. بتلك النتيجة، حصل منتخب المغرب، الذي حقق إنجازاً تاريخياً في النسخة الماضية للبطولة بالحصول على المركز الرابع عام 2022 بقطر، وكذلك منتخب البرازيل، على أول نقطة في مسيرتهما بالمجموعة، التي تضم أيضاً منتخبي هائتي واسكوتلندا. ببطولة كأس العالم 2026.

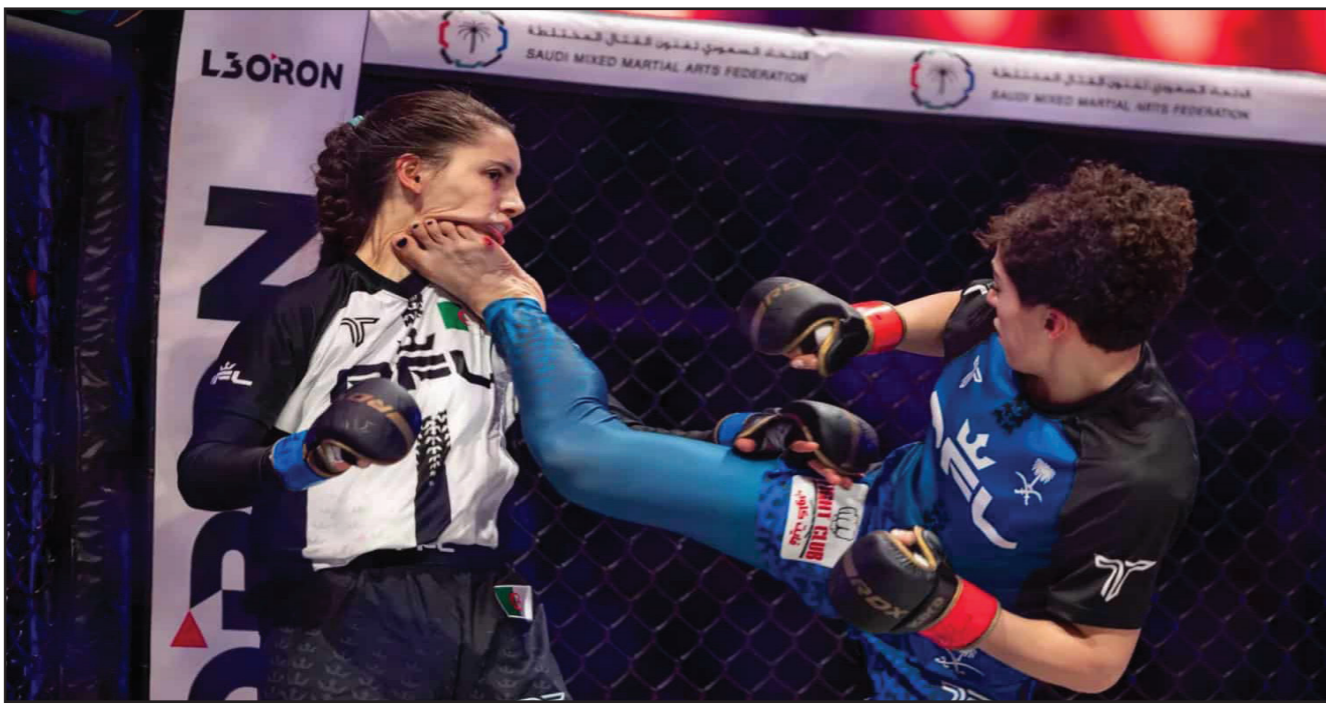
الثاني من تلك المباراة الصعبة، به. كنت أتوقع أن تكون البداية أفضل، لكن من الوارد حدوث مثل هذه الأشياء». واختم أنشيلوتي تصريحاته قائلا: «سوف أركز الآن على المباراة المقبلة».

الخروج من الضغط الذي فرضه منتخب المغرب علينا، وأشار المدرب الإيطالي المخضرم: «أعتقد أننا لم نبدأ اللقاء بصورة جيدة، وهو ما جعلني أشعر بالقلق نوعاً ما، لكننا كنا أفضل في الشوط

وأقر أنشيلوتي بأن أداء المنتخب البرازيلي في الشوط الأول جعله يشعر بالقلق، حيث قال: «اللاعبون خسروا العديد من الصراعات الثنائية والكرات، واجهنا صعوبات كبيرة في

أشعرني بالقلق أمام المغرب أكد كارلوس أنشيلوتي المدير الفني لمنتخب البرازيل، أن فريقه لم يظهر بمستواه المعتاد خلال لقائه مع منتخب المغرب، ببطولة كأس العالم 2026.

هتان السيف تؤكد جاهزيتها لأول ظهور احترافي أمام الجزائرية دانية أوحاشي في جدة



الحقيقة / صفوان الحفدي

أكدت المقاتلة السعودية هتان السيف جاهزيتها لخوض أول ززال احترافي في مسيرتها ضمن منافسات رابطة المقاتلين المحترفين PFL MENA، عندما تواجه الجزائرية دانية أوحاشي يوم 19 يونيو الجاري في صالة مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة. وأوضحت هتان السيف أن الفترة الماضية شهدت تركيزاً كبيراً على تطوير مستواها في مختلف الجوانب الفنية والبدنية، مشيرة إلى أن المعسكر التدريبي كان المحطة الأهم في استعداداتها لهذه المرحلة.

وقالت: «حاولت خلال الفترة الماضية تحسين مستواي في جميع النواحي، والعمل على تطوير مختلف المهارات التي أحتاجها داخل الفحص، من أجل الوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة قبل هذا الززال المهم».

وأضافت أن مواجهة دانية أوحاشي تمثل اختباراً مهماً أمام منافسة تتمتع بمستوى جيداً، مؤكدة أنها تتوقع مواجهة متنوعة تجمع بين القتال وقوفاً والقتال الأرضي. وقالت: «أرى أنها خصمة جيدة، وأتوقع أن ينقسم الززال إلى جزئين

المقاتلين والاستفادة من خبراتهم، وأحرص دائماً على التعلم واكتساب المزيد من المعرفة داخل الرياضة». وأكدت أن المعسكر التدريبي كان التحدي الأكبر خلال مرحلة التحضير، لما يتطلبه من التزام وانضباط يومي للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية البدنية والفنية. وشددت هتان السيف على أن

هدفها يبقى تحقيق الفوز في كل مواجهة تخوضها، قائلة: «الفوز هو هدفي الدائم، سواء في هذا الززال أو أي ززال آخر». وتعد من أبرز المواهب النسائية الصاعدة في المنطقة، وذلك ضمن أمسية PFL MENA التي تستضيفها مدينة جدة يوم 19 يونيو الجاري.

أستراليا تصعق تركيا بثنائية.. وتنعش آمالها بالتأهل

الحقيقة / خاص



تقدم منتخب أستراليا خطوة جيدة للغاية نحو التأهل للدور الإقصائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة حالياً في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وحقق المنتخب الأسترالي انتصاراً ثميناً 2 / 1 صفر على منتخب تركيا، مساء السبت بالتوقيت المحلي (صباح الأحد بتوقيت غرينتش) في الجولة الأولى بالمجموعة الرابعة من مرحلة

المجموعات للمسابقة. ولم تعبر النتيجة عن سحر اللقاء على الإطلاق، حيث كان المنتخب التركي الأكثر استحواداً على الكرة والأكثر إهداراً للفرص على مدار شوطي المباراة، لكن محاولاته تحطمت أمام الجدار الدفاعي لأستراليا، التي اعتمدت على سلاح الهجمات المرتدة لتحقيق انتصارها الثمين. وافتتح نيستوري إرانكوندا التسجيل في الدقيقة 27 لأستراليا، التي تشارك للمرة السابعة في تاريخها بكأس العالم والسادسة على التوالي، بينما تكفل كونور ميتكالف بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 75 من عمر المباراة. بهذه النتيجة، حصل منتخب أستراليا على أول ثلاث نقاط في مسيرته بالمونديال، ليحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة بفارق الأهداف خلف منتخب الولايات المتحدة (المتصدر)، المتساوي معه في الرصيد ذاته، بعدما حقق انتصاراً كبيراً 4 / 1 على منتخب باراغواي، في الجولة نفسها. في المقابل بقي منتخب تركيا، الذي يشارك في المونديال للمرة الثالثة بعد نسختي 1954 و2002، بلا رصيد من النقاط في المركز الثالث بترتيب المجموعة. وتلعب أستراليا مع الولايات المتحدة في الجولة الثانية بالمجموعة، التي تشهد مواجهة أخرى بين تركيا وباراغواي، يشار إلى أنه تم توزيع المنتخبات الـ 48 المشاركة في المونديال على 12 مجموعة، بواقع 4 منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل المتصدر والوصيف للدور الإقصائي، بالإضافة لأفضل 8 منتخبات حاصلة على المركز الثالث.

ثامر آل حموده.. مدون ألحان الريف

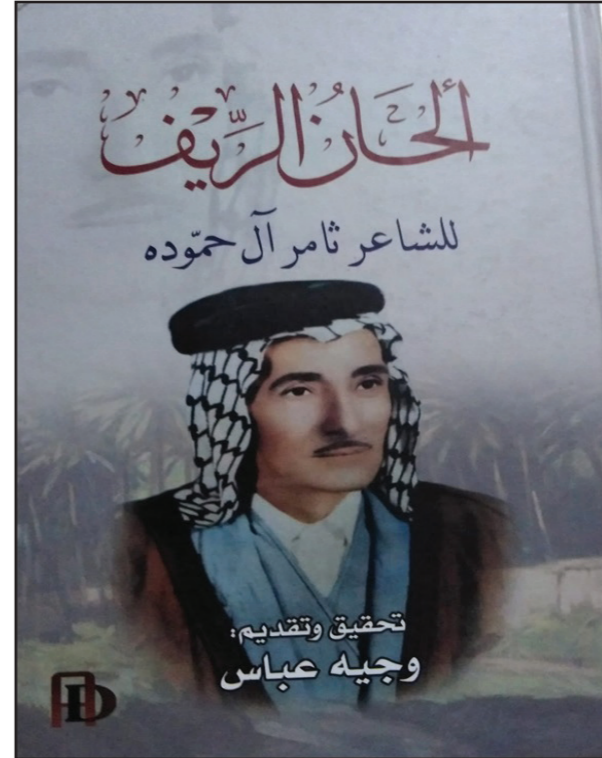
يعدّ الشيخ ثامر آل حموده، المولود في مدينة سوق الشيوخ عام 1912 أحد أبرز الأصوات الشعرية الشعبية في العراق، خصوصاً في مجالي الأبوذية والدارمي، كما أن هذا الشاعر يسجل له أنه أحد أبرز من اشتغلوا على المساجلات الشعرية، وقد عرف بكثرة مراسلاته مع الشعراء من مدن مختلفة، وقد تناول حياته وسيرته ومنجزه الشعري كثير من المدونين والمؤرخين والمؤرخين والباحثين.

حلم



ايضا صباح

سهر والشوف شيع للنجم عمره
حلم والما يجي بكد ليلنا نعبره
الزعل ما يكبر حجاباتنا وما يزغر بنظرة
الورد چي ظال للعشاك الله يطول بعطره
يكايدني لشمعتك ليل يالمن عندي بيّه أدري
ضم عن حايطك عيني
الصور بسمار للذكرى
أجيس النار بظنونتي من أشوفن صورتي تفوتك
تصد وأغراض عالسممة .. الهوى من أشتاكتك صوتك
تبرد حسرتي بشمسين .. من يعيل طاريك
والكي الما انزاح .. انزاح
بس يجبل علي فيك
وأصيحك غاد من حزنك
أنشدك بيك شخباري
أبدل الشيب بالمو شيب
وأرجع غانمة لداري
أشم بعطري قمصانك
وألم جفك من اسواري
واكول الشبكة دون فراك مضمومة
وأنت شما ترد وتروح حضني بولك دومه
أعرفك من وره النسيان تذكرني
وادريك تنكط ليل .. كل ما طيف يعصرني
لاچن ما تهيد العين لو ما بيدها تحوفك
لن الدنيا أنت ودمعي وجفوفك
وحلم ينلاح من ينكال
أصد لمرآة أحملي
وأشوفك بالابعد اوصال
أجيسك وأنت مو يمي
البعد مو بالدرج بالبال



عدنان الفضلي

مؤخراً صدر للشاعر والباحث وجيه عباس كتاب جديد يتناول سيرة وأشعار الشيخ الشاعر ثامر آل حموده، جاء بعنوان (ألحان الريف للشاعر ثامر آل حموده) وفيه أسهب وتوغل الباحث في حياة ومنجز هذا الشاعر مستقصياً القصائد والأبوذيات والدارميات التي كتبها، حيث ضم هذا الكتاب الصادر عن دار ومكتبة عدنان، الذي جاء بحدود (400) صفحة من القطع الكبير، المئات من القصائد والألآف من الدراميات والأبوذيات، فضلاً عن كثير من المساجلات الشعرية. في مطلع الكتاب يسرد لنا الباحث سيرة مدينة سوق الشيوخ التي ولد وعاش بها الشاعر، ويؤكد على أنها مدينة بنيت على أصل مدينة سومرية تدعى (سوق مارو) وتعني (سوق الشيوخ) أو (سوق الحكيم) ثم جاء الشيخ (ثويني العبد الله) وهو من

مدون الجنوب .. سومري تعود على النقش فوق الرقم الطينية، ولأنه قريب على الماء والخضراء .. اختار أن تكون أوراق البردي مكاناً لروحه التي تمطر في الجنوب، ثامر ابن الماء والقصب، لهذا ترى قصائده مبللة بالماء وحزينة مثل ناي".
الكتاب يحمل الكثير من قصائد السخرية وأبيات تنتمي للقصائد العارية، ولذلك فإن المتعة لسن تغارق المتلقي، فضلاً عن وجود المعلومة الجديدة التي حقق فيها وجمعها المؤلف عن قرب، حيث أنه زار بيت وقرية الشاعر والتقى بأهله وأقربائه وزملائه.

بأحداث وأهزاج جريئة ضد الملوك، قبل أن يعود ويحدثنا عن سيرة الشاعر المحتفى به في هذا الكتاب حيث يقول "ولد الشيخ "ثامر" عام 1912 في قرية "أم نخلة" بناحية كريمة بني سعيد من قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار، ونشأ برعاية والده وتعلم القراءة والكتابة عند الملة، وكان متفوقاً على زملائه".
وفي مكان آخر من الكتاب، يضعنا الباحث قبالة شهادة جاءت بصيغة انثيال نثري جميل يضعنا من خلالها في خانة تلق مختلف لشخصية الشاعر المحتفى به حيث كتب ما نضه "ثامر آل حموده

شيوخ وكرماء قبيلة السعدون فقام عام 1862 ميلادية بتوسيع السوق، فسميت بمدينة سوق الشيوخ عام 1870 ميلادية. وعن سبب تسميتها بهذا الاسم في العصر الحديث يؤكد الباحث على أن ذلك يعود لكون المدينة بنيت لتكون مركزاً تجارياً في المنطقة، أما لفظة "الشيوخ" فهي نسبة لمؤسسها حاكم إمارة المنتفق الأمير ثويني العبد الله.
الباحث في هذا الكتاب يوغل عميقاً في تاريخ عائلة الشاعر ثامر آل حموده، ويستذكر لنا محطات كثيرة من إبداعهم ونضالهم وجرأتهم، منذ العهد الملكي، ويستعين

الضحك و الدم

من فُتّر العازة!
و إذا العاري كسّخ بالماكو شي ينهب
و ينعب الشريف إلبلس البازة
يموت الخوش متغربل!
لذا ذكره يعيش بصفوة إعزازه!!
الشبن إيموت بس لو عاش
حدّه الشيل الجنازة
و ذاك اليوم كلمن ينقش إنجازه

و تُم مُر الحقيقة إمدّر إدرازه!
و بدت بطن اللبيب إتخض ..
فُطنته و تملك أغازه!!
و إكتاب الصرمركون
على رّف العسى وما بيّن إعجازه
عَلّمك كل ضمير و فاح
بِجفون الوفه إفرازه!!
شَح ماي الجِصص بالناس
بِحيت الزين نَشْرز و إنمسخ

و هنياله البعد لحظات يجتازه ..
هذا المثلته يتجازه! شيتجازه؟؟
إذا شَب العمرو الكاع جف عفريت
و فُتيت الراح وي الجاي يتوازه!!
شيتجازه؟؟
إذا يستفحل إعله الشجرة شُبه الفَي!
و إجه البطران سوّه الغصن عكَازه!!
بُيت بزر العفي بفظورطين الآه ..!
و خَضَر حَنضل إلو عيب

علي دحام

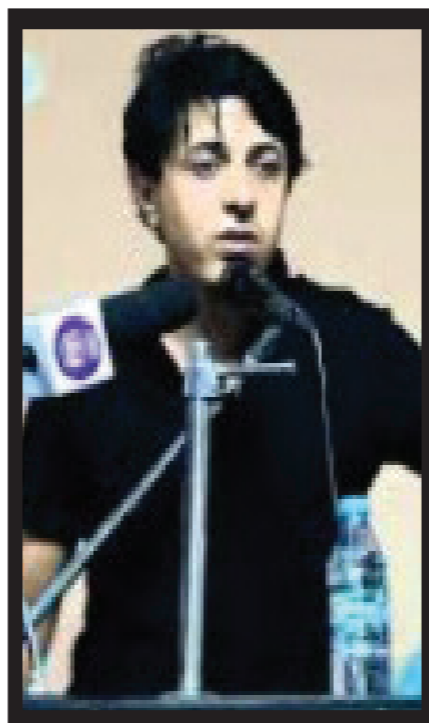
الوقت هذا كتب روحه ..
بضحك و بدم
لا سبن ينضمن ، لا دمعة تتوازه!!
يحير الليل عن يا رقم ..
ينكل لحظته و جازه!
و إذا يمشي يصير الماضي جنّازه!!
بكل ساعة إمتحان إيصير



رسوم كتالي

عمار سالم

قمصاني
ولاتهم ورد سندان ... انه تعودت
يتغير امجاني
شريد اعتب .. على البايعني
اذا شرابي بجاني
خذك جدمك زعل خلان... باجر
كلبك يردك
وانت القربتي عليك
ونكل وجهك .. وسدة الباب من تالي
ويارخص الكُكل لو صار من تالي
ولا حسبالك بكل ديره الك شرابي
تره تراب الوطن
بس بالوطن غالي
وانا مثل الذهب مابور
اغلى .. وارخص .. وانباع
لاچن ماوصلت المجد ابجالي
وكتلي امجانك بگلبي ..
وحتى بعينك شخص ثاني
ونزف مشيول صب دمعي اعله



ارد اگلك

كلوبهم ماهي اعله كلك لو حجبت
من لگيت اجفوفهم مايبها فرعه اعله
الدمع
لمن بجبت وانت حكك عوديتك
شما تجيني
تشوفني امك فارشه اگبالك حظنها
شما تجيني
تشوفني مغطي النجيلات اعله گلبي
امكشف الضحكة التحبها
اشما تجيني ...
تشوفني ابلايه گلبي واضحك واغني
وتارس الدنيه خلك كله اعله مودك
شما تجيني
تشوف ديرة واهس ومحزن جهبها
ديره حلو . امسوره بوادم حنينه

واثق التميمي

خاف ماتري ارد اگلك
انته اول واحد الشفتي انحنلته
وگامت دكله العزيز
وجنت اظنك عاشك عيوني للاحلا
ومادريتك
سولتك چانت يطك بيهن نزيز
وجنت اظنك
من تمرني بكل تسايك هذيج
الجايبك چان العشك
وانت تاريك تمرني بلايه واهس
من تشوف رويحك مالك خلك
من تشوف الوادم تسرفن خلكها
وجلمه ماتطلع صدك
من تشوف

صوت الشعب بين محمد مهدي الجواهري وألكسندر بوشكين

إبراهيم أبو عواد

حين يضيّق الواقعُ بأهله، ويشدُّ وطءُ الظلم على الشعوب، لا يبقى للإنسان سوى ضوئه الخُرّ يرفعه في وجه القهر، فنبتشك الكلمة من رجم المعاناة لتغدو سلاحاً لا يقلُّ أثرًا عن السيف.

في تاريخ الأدب، تبرز أسماء قليلة استطاعت أن تتحول إلى ضمير الأمة ولسان الشعب. ومن بين هذه الأسماء يسلم نجم الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري (1899_1997) والشاعر الروسي ألكسندر بوشكين (1799_1837). وعلى الرغم من اختلاف البيئة والزمان والثقافة، فإنهما حملًا هموم الناس، وجيلًا من الشعر منبرًا للدفاع عن الكرامة والحرية والعدالة.

كان الجواهري في العراق صوت الجماهير الثائرة على الاستبداد والفقر والتخلف، كما كان بوشكين في روسيا رمزًا للتحرر الفكري والنهضة الأدبية ومقاومة القيود السياسية والاجتماعية. ومن خلال تجربتهما تتجلى صورة الشاعر الحقيقي الذي لا يكتفي بوصف الواقع، بل يسعى إلى تغييره وإيقاظ الوعي في النفوس.

يُعد الجواهري أحد أعظم شعراء اللغة العربية في العصر الحديث، فقد جمّع بين فخامة اللغة وقوة الموقف وصدق الشعور. لم يكن شاعرًا يعيش في البرج العاجي بعيدًا عن الناس، بل كان جزءًا من معاناتهم وأحلامهم، يفرح لفرحهم، ويحزن لأحزانهم.

برز صوت الجواهري في المواقف الوطنية



كذلك اتخذ الجواهري من الخطاب المباشر والحامسي وسيلة للتأثير الجماهيري، بينما مآل بوشكين إلى التعبير الرمزي والفني الذي يترك للقارئ مساحة واسعة للتأمل والاستنتاج.

واختلاف الأساليب لم يمنع وحدة الهدف. كلاهما كان يسعى إلى خدمة الإنسان، والدفاع عن حقه في الحرية والحياة الكريمة. تكشف تجربة الجواهري وبوشكين عن حقيقة جوهرية مفادها أن الأدب العظيم لا يُؤد في عزلة عن المجتمع، بل ينبثق من تفاعل عميق مع قضاياها وهمومها. والشاعر الحقيقي ليس مُجرّد صانع للجمال اللغوي، وإنما شاهد على عصره، وحارس لقيم الحق والعدالة.

وقد أثبت الشاعران أن الكلمة الصادقة قادرة على تجاوز الحدود الجغرافية والزمنية، وأن صوت الشعب حين يجد مَنْ يُعبّر عنه بصدق يتحوّل إلى قوة لا يمكن إخمادها. ولهذا بقيت أعمالهما حيّة في الذاكرة الثقافية، تتناقلها الأجيال بوصفها رمزًا للنضال والوعي والكرامة.

ومن هنا أصبح شعره جزءًا من الوعي الوطني الروسي، ورمزًا للكفاح ضد القهر والقيود.

على الرغم من المسافة الشاسعة التي تفصل العراق عن روسيا، فإن المتأمل في تجربة الجواهري وبوشكين يكتشف أوجه شبه لافتة بينهما:

- 1_ كلاهما جعل من الشعر رسالة إنسانية تتجاوز حدود الترف الفني، الشعريّ، وعندهما لم يكن مُجرّد كلمات موزونة، بل كان موقفًا أخلاقيًا ومسؤولية تجاه المجتمع.
- 2_ ارتباطهما الوثيق بقضايا الشعب.
- 3_ الجُرأة في مواجهة السلطة. دَفَع كُلُّ منهما ثمن مواقفه الفكرية والوطنية، وتَحَمَّلَ ضغوطًا سياسية واجتماعية كبيرة بسبب دفاعه عن الحق والحرية.
- 4_ امتلاك موهبة فنية استثنائية مكنتهما من تحويل التجربة الشخصية إلى قضية عامّة، والارتقاء بالمشاعر الفردية إلى مُستوى الوجدان الجمعي للأمة.

ومع هذا التشابه، إلا أن لكل شاعر خصوصيته التي تميّزه عن الآخر. نشأ الجواهري في بيئة عربية غنية بتراثها الشعري العريق، لذلك جاءت قصائده امتدادًا للتقاليد العربية الكلاسيكية مع تجديد في الرؤية والمضمون. أمّا بوشكين فقد تأثّر بالتيارات الأدبية الأوروبية والرومانسية الغربية، وسعى إلى بناء هويّة أدبية روسية حديثة تجمع بين التراث المحلي والانفتاح على الثقافة العالمية.

المُبري، فوقف إلى جانب الفقراء والمظلومين، وهاجم الاستبداد السياسي، ودافع عن حرية الإنسان وكرامته. وكان يرى أن الشاعر لا يملك الحق في الصمت عندما يتعرّض الوطن للخطر، أو يُسلب الشعب حقوقه. لذلك جاءت قصائده مُشبعة بروح التمرد والإصلاح، وحافلة بالصور القوية التي تهزّ الوجدان، وتوقظ الضمائر.

استطاع الجواهري أن يُحوّل القصيدة إلى وثيقة تاريخية تنقل نبض الشارع العراقي، فكانت أشعاره مرآة للألام الوطنية، وسجلًا حيًا للأحداث والتحوّلات السياسية والاجتماعية. ولم يكن صوته صوت فرد معزول، بل كان صوت شعب كامل يبعث على العدالة والحرية.

أمّا بوشكين، فيحتل مكانة استثنائية



لم..؟! طه الزباطي

لم يُليسنني قصيص الشعر ففضافاً،
لم يزعني ثوب الكرامة طوعاً،
ما بين أحد مرقّ عشقي من دُبر،
من أنكرني،
من أطم دني،
من عزّاني من قصيدة تستر عوراتي،
هي نقطة ضوء بحجم الكون ...
وجدت ماوى في قلبي،
موقداً في نبضي،
طردت عُمتي كلها ...
قال لي: الوجه الآخر هو وجهك الحقيقي

لا بُدَّ أن تُسقط جميع الأفتعة.
كلما أوغلت في وجوهك،
اكتشفت آخر،
الحقيقة وجوه تُسقط تبعاً،
وأنت الذي لا وجه لك،
لا أحد يعرفك سواك،
حتى المرايا لم تحذك،
فكيف تُسرح ليل شعرك؟
وكيف تعشّك إنن؟
أين تضع الكحل؟
أين تجد عطرا لا يشمه أحد؟
سواك؟
من غير وجه تكتنك،
تصف قصيدة لشاعر نسّي وجهه الأخير،
في ذاكرةٍ وجع مختل،
وانت بلا صندوق بريد،
بلا عنوان،
تمنح رسالة لمرح ...
كم زوبعة خانتك،
كم مطراً لذيذا خرج عن أفق قصيدتك،
وأغرقت غضبك في حرك،
يا محبرة،
يا كتباً اختلقت فأحرقت ...
يا ضياعاً في كلمة،
وما فعلت ...
كتبت وأضيت من غير وجه،
جزيرة لا تحتويها الخرائط،
تفتش غاباتها شعراً،
هي المنفى إنن؟

"نصوص من معبد عشتار"

مجموعة قصصية للقاصة إرادة الجبوري

طالب كريم

عن سلسلة " سرد " التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار



صدرت حديثاً للكاتبة القاصة إرادة الجبوري مجموعتها القصصية الجديدة الموسومة " نصوص من معبد عشتار " في هذه المجموعة لا تفتح إرادة الجبوري أبواب معبد الآلهة فحسب ، بل تفتح جرح الغربة وتجلسنا أمامه . عشر قصص قصيرة ، وعشرة عوالم يختلط فيها رماد ندى بفراشات ضالة ، ويمر الحب فوق الجسر نفسه الذي تعبته الحرب . " رماد ندى " إلى " قبر بلا تفاصيل " تسافر بنا القاصة بين بغداد التي في الذاكرة والمنفى الذي في الجسد ، الوطن هنا ليس مكاناً على الخريطة ، بل هو ضفيرة بشرية تربط كرسبي فارغ وينتظر عودة الأجداد ، ومشهد

من تله يراقبه من " هو رأى أيضاً " وقلبه في مكان آخر . ما يميز لغة إرادة الجبوري أنها قاصة عاشت ما كتبت، عاشت الغربة، وذاقت الشوق ، وعرفت معاناة الوطن وهي بعيدة عنه ، فتعاطفت معه عن بُعد كأنها تقف وسط ركابه ، لهذا تأتي قصصها " صور " ، " ربما الدموع .. ربما المطر " ، بصديق حاد لا يتجمل ، لا تشرح الألم ، بل تجعلك تسمع صوت المطر وهو يغسل اسم الوطن على الزجاج . مجموعة " نصوص من معبد عشتار " مجموعة لا تقدم الحلول ، لكنها تقدم الإعتراف ، اعتراف بأننا جميعاً نحمل معبد عشتار داخلنا : مكان مقدس للذكريات ، للحب الأول ، للخسارة التي لا تدفن ، فهذه النصوص هي المرآة ، مرآة لا تكذب ولا تتجمل ، تريك وجهك وأنت تحمل الوطن على ظهرك كما يحمل الراعي

اتحاد الأدباء ودار المأمون يحتفیان بالمترجم الكبير عبد الواحد محمد

تحرير وتصوير - غسان عادل

بدار المأمون بروحه وقلمه وثقافته، وتضمنت الجلسة عرض فيلم قصير أعدته دار المأمون استعرض مسيرة المحققي به تلتها شهادات وقرارات نقدية، إذ تحدث الناقد فاضل ثامر عن الأثر الذي تركه عبد الواحد محمد في الذاكرة الثقافية العراقية من خلال نشاطه في الدرس الأكاديمي والإبداعي عبر حقول الترجمة والتأليف، مبيّناً أن النص السريدي هيمن على معظم ترجماته التي استطاع نقلها بوصفها فناً وحياء، حاملاً من خلالها رسالة المثقف الحقيقي.

كما استعاد القاص والروائي حنون مجيد ذكرياته مع المحققي به منذ أن كان طالباً في دار المعلمين الابتدائية في ميسان قبل أن ينتقل إلى الدار المعنية في بغداد، مؤكداً أن عبد الواحد محمد أوصل للجميع رسالة نبيلة مفادها أن الأستاذ يجب أن يتعامل مع تلاميذه بإنسانية تسبق كل شيء.

أما الباحث حسين الجاف، فقد أكد أن عبد الواحد محمد يعد شخصية ثقافية بارزة لما قدمه من إسهامات مهمة في المجال الفكري والأدبي، إذ كان له حضور مؤثر في إثراء الحركة الثقافية وتعزيز الوعي المعرفي، كما عرف بدوره الفاعل في دعم الأنشطة الثقافية والمبادرات الفكرية. وأشار رئيس الدراسات الترجمة واللغوية في بيت الحكمة د.رضا كامل الموسوي، إلى الدور البارز الذي اضطلع به المحققي به في تطوير كلية اللغات، مستنذاً

وسياقه الثقافي، تلا ذلك مشاركة شعرية للشاعر والمترجم لفته سلمان الظفيري، وبينت المترجمة زينب عبد الطيف، أن محمد يتميز بالقدرة على التعامل مع النصوص بروح علمية عالية، مع الحفاظ على المعنى والسياق، مما جعله مرجعاً في عدد من القضايا اللغوية والترجمية. وصولاً إلى حديث المحققي به، حيث أكد عبد الواحد محمد أن وقته مفتوح على



الدرس الأكاديمي مبيّناً كيف أسهم في تطوير المحتوى العلمي داخل المؤسسة التعليمية، وتمكن من إعداد كتب باللغة الإنجليزية لعدد من أسام الفيزياء والكيمياء والكهرباء، بما يخدم الطلبة ويعزز من قدراتهم العملية واللغوية في آن واحد، التختتمت الجلسة بتكريمه من قِبَل رئيس الاتحاد ودار المأمون.

مصراعه ترجمة أي كتاب يُطلب منه، مشدداً على أن المترجم الحقيقي هو من يمتلك القدرة على إنعاش النص وإعادة صياغته بروح جديدة، بما يضمن وصوله إلى المتلقي ببراعة ووضوح دون الإخلال بمعناه الأصلي، وهي صناعة تعتمد على ثقافة المترجم.

واستعرض محمد، خلال حديثه دوره في

من قاصة الجواهر

قراءة نقدية في قصيدة (واسطة العقد)

في رثاء الأستاذ الدكتور علي إسماعيل عبيد

تحتفظ ذاكرة الأدب العربي بكنز كبير من الشعر الذي قيل في باب الرثاء، لكونه غرضاً رفيعاً من أغراض الشعر العربي، وقد فاق كثيراً بقية الأغراض في بروز العنصر الإنساني فيه. فهو غرض قديم وأصيل في أدبنا العربي، وسبيله أن يكون ظاهر التفجع، بين الحسرة مخلوطاً بالتلفهف والأسف، ويدور موضوعه الرئيس حول ندب الميت والبكاء عليه بحرارة، والوقوف على القبور، والثناء على أصحابها وخصالهم الحميدة، كما ذكره لنا ابن رشيق القيرواني.

كأنما بما نلقاه من حسن صنعه
 نجاور شخصاً جاء من دولة
 المهدي
 إن الشاعر السعدي تميز في الرثاء
 بالعبارات المشجية والألفاظ
 المحزنة، مما يجعل النص مليئاً
 بالتأوه واللوعة، ويمكن تسميته
 بالرثاء العاطفي، لما فيه من صدق
 في التعبير عن الفقد والحزن. كما
 يظهر وفاؤه العميق لصديقه
 وأستاذه، وإبراز مناقبه وفضائله،
 مما يعكس مكانته العلمية
 والاجتماعية.

وفي الختام، يمكن القول إن
 الشاعر السعدي في موضوع الرثاء
 اتسم بأفق التجديد الشعري، مع
 التزامه البناء التقليدي للقصيدة
 العمودية، وقد منحت صفات
 المرثي نصوصه أبعاداً دلالية تعزز
 من الإشادة به، فضلاً عن كثرة
 معاني البكاء والتأمل والحكمة
 المصاحبة للرثاء، بما يعكس عمق
 التجربة الإنسانية وصدقها.

يسابق جنح الريح حتى بموته
 كفارس هيجاء علا أظهر الجرد
 وتتجلى في النص روح الوفاء
 والحنان لصديقه، وقد أحسن
 الشاعر اختيار الألفاظ والمعاني
 الحزينة التي تصور لحظات
 الفقد، كما يتضح الحزن العميق
 في قصائده التي رثى فيها أستاذه
 وصديقه الدكتور علي إسماعيل
 عبيد.

وفي موضع آخر يقول:
 لقد كانت الأيام فيك سميئة
 وعاشت على ذكراك عظما على
 جلد
 لقد كانت الأيام فيك سميئة
 فخلقتها تنعك بالعظم والجلد
 عبرت بها درب المكارم سيدا
 وما غبت إلا أبيض الخد والأيدي
 بثنت بها روحاً تعذر مثلها
 ولو أجلب الباقون بالخيل والجند

ويمكن القول إن الرثاء عند
 السعدي سار في مراثيه على النهج
 نفسه الذي سلكه السابقون،
 فهو يذكر صفات المرثي ويعرض
 مواقفه النبيلة وخصاله الحميدة،
 فنراه يقول:

سأخشى عليهم بعده بذل نفسهم
 لما قيل إن الجود من كفه يعدي
 فمن فاته عطف رآك أبا له

ومن غاب عنه الرشيد يصح على
 الرشيد

وتختلف مراثيات الشاعر السعدي
 في قوتها وتباينها في حسن السبك
 والصيغة، باختلاف العلاقة
 والصلة بين الشاعر والمرثي، وتبعاً
 لمقدرة الشاعر الشعرية وتمكنه
 من فن الرثاء، فنراه يقول:
 نويت رحيلاً لم تودع أحبة
 لهم في فراق الود شوق إلى الود
 تشرف مهد فيك إذ كنت إلفه
 وأزهر حتى صرت تعصى على
 اللحد
 وما أنت إلا السيف عشت مجرداً
 فلما بلغت الفتح سارعت للغمد
 عطايك لم تعرف بيوم نسيت
 وما عجزت كفاك عن ساعة النقد
 لبست رداء قد جمعت بعطفه
 من الفضل كنزا يستحيل على العد
 حنوت على الطلاب ما كنت غائباً
 ولا كان في كفيك نبو عن الوعد
 تراقبهم في أعين تحتفي بهم
 وما انتقلت إلا وكأنت إلى ردف
 عرفت ببسط الكف فيهم فما
 انثنت
 ولا حدث يوماً عن جود كفاك الجعد
 إذ يرثيه السعدي بألفاظ تدل على
 مدى الحزن العميق الذي خلفه
 ذلك الرحيل في قلوب أهله ومحبيه،
 فذكره وطيفه لا يفارقان مخيلة
 الشاعر. فقد كان في حياته كما
 السيف الذي لا يفارق غمده، ولكن
 أن الأوان أن يرتحل إلى مكان آخر
 حيث الرقاد الأبدى، إلى قبر موحش
 تنفصل فيه الروح عن الجسد كما
 ينفصل السيف عن الغمد.

بما لا يراه الأستاذ بل يظهر الجهد
 ويلاحظ أن الشاعر السعدي في
 رثاء الدكتور علي إسماعيل عبيد
 استخدم عبارات مشجية وألفاظاً
 محزنة تصدع القلوب القاسية
 وتذيب العيون الجامدة، لتكون
 المرثية مليئة بالتأوه والعيول،
 ومشحونة بمشاعر التوجع
 وحرقة الأحشاء. ويمكن تسميته
 بالرثاء العاطفي، لأنه يختص
 برثاء صديقه ومن ينزل منزلته،
 ويتسم بصدق العاطفة والحسرة
 الشديدة إزاء هول الموت.

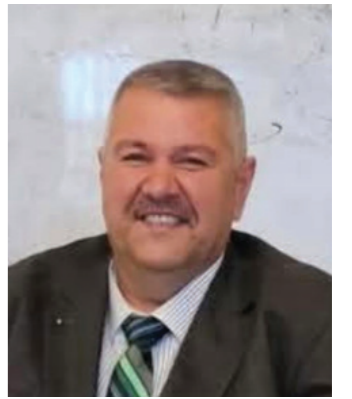
ويعمد الشاعر إلى تصوير اللحظات
 الأخيرة من حياة صديقه، فنراه
 يقول:

لقد كنت برقاً ألهب الأرض ضوءه
 فلما انجلي عشنا بناثحة الرعد
 فسقيا لأرض زانها في حياته

وقد زان أرض اللحد إذ حل في اللحد
 بها منك طبع الورد في اللون والشذا
 وما احدودبت إلا حنيناً إلى الورد

إذا عبقت أرجاؤها فيك أزهرت
 عيون كأن الحسن منها على وعد
 وكنت يدا بيضاء ممدودة الندى
 وكف الذي جارك مقطوعة الزند

والرثاء
 غالباً ما
 ير تبط
 ارتباطاً
 قوياً
 بذات
 الشاعر



د. مصطفى لطيف عارف

ومشاعره الخاصة، ويحاول
 التعبير عما يجيش في صدره
 ويحتبس في أعماقه من أحاسيس
 حين يختطف الموت واحداً ممن
 يرتبط بهم برابطة قوية أو صداقة،
 لأن صدق العاطفة وعمقها في
 الرثاء يتوقفان على مدى صلة
 الشاعر (د. قاسم السعدي)
 بالمرثي (الدكتور علي إسماعيل)،
 فكلما كانت الصلة أقرب والعلاقة
 أوثق كانت العاطفة أصدق وأعمق،
 ولربما كان للعلاقات الاجتماعية
 بين الشاعر والمرثي أثر في إثارة
 عواطف الشاعر السعدي، فنراه
 يقول:

هو الدمع لا يغني وإن سال لا
 يجدي

إذا ما نعى شهماً يجلب عن الفقد
 وإن صب في عيني جمراً من الأسى
 يذكره حزن القلب في حرقة الكبد
 وليس لعين سرها في حياته

تؤدي بما صبت قليلاً من الوجد
 فوالله لا توفيك عين تزينت

بأفعال حر أعجزت كل ذي حقد
 وكيف تفر العين وهو ربيها

وما فارقت العين في القرب والبعد
 بنيت فأعليت البناء كأنما

خلقت جوادا لا تكل عن المجد
 أقمت منارات ستبكيك لوعة

وإن بقيت للناس تهدي كما تهدي
 فما نال منك الجهد مهما تعاضمت

مطالبه فيما يريد من السهد
 ألا أيها السعد الذي كان حاضرا

فلما مضى صرنا ننوح على السعد
 وعرف الرثاء منذ أقدم العصور،

فقلما نجد ديواناً يخلو من هذا
 اللون، ولأن الموت قدر مشترك
 بين الناس جميعاً، ولأن عاطفة



لمناقشة آفاق العمل المشترك بين قوى اليسار في العراق

لقاء حوارى لقوى وشخصيات شيوعية ويسارية وديمقراطية نحو جبهة يسارية فاعلة وتيار اشتراكي داخل المجتمع

الحقيقة - علاء الماجد

انعقد، يوم السبت (13 حزيران 2026)، لقاء حوارى واسع ضم قوى وشخصيات شيوعية ويسارية وديمقراطية، لمناقشة آفاق العمل المشترك بين قوى اليسار في العراق، في ظل ما يشهده البلد من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية متفاقمة، وما يرافقها من تراجع في الأوضاع المعيشية للفئات الكادحة والأكثر حرمانا. وفي قاعة جمعية المهندسين العراقيين، التأم شمل عدد من ممثلي الأحزاب اليسارية والشخصيات الديمقراطية التي قدمت أوراقا مهمة لمناقشتها في هذا اللقاء الحوارى.

في بداية اللقاء، رحب الرفيق ياسر السالم، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، بالحضور، مؤكدا أن هذا اللقاء يمثل الخطوة الأولى في مسار حوارى وتنظيمى مفتوح للبحث عن صيغ عملية للتعاون حول القضايا الجوهرية التي تمس حياة الناس وحقوقهم ومصالحهم المباشرة. ثم قدم الأستاذ كامل عبد الرحيم ورقة جاء فيها: "في العراق يختلف الوضع عن الدول التي تحيط به وتؤثر فيه، مثل مصر وسوريا ولبنان، فاليسار ارتبط بحزب واحد على الأغلب وهو الحزب الشيوعي العراقي، ولما تعثرت مسيرة هذا الحزب لأسباب ليس هذا مجال ذكرها، تراجع اليسار وانتكست حظوظه. وقد يشكل نقصد الحزب الشيوعي جبلا، لكن هذا الحزب، كما هو وعلى حاله، لا يمكن تجاوزه، ولا يمكن إهمال دوره أو التقليل من تأثيره، حتى إن جبل النقد هذا لوحده قد يشكل أدبيات مكتفية بذاتها لتكوين تيار سياسي مستقل وربما قوي. وهكذا هو الحال، وكان سيبقى لولا اللحظة السياسية التي نعيشها اليوم، هذه اللحظة التي سقط فيها النظام الحاكم شرعيته بما اقترفت يدها وليس غيره، فأصبح هذا النظام عاريا من أي شرعية، غير استمرارية البقاء، وصارت الدولة العراقية بلا لون ولا فكرة أو عقيدة أو برنامج". وأضاف: "من هنا جاءت فكرة الجبهة



إعادة التفكير بعلاقة اليسار العراقي بالحركات الاجتماعية، فالمللوب لم يعد مجرد التضامن معها، بل بناء علاقة عضوية معها باعتبارها التعبير الأوسع عن مصالح الفئات المتضررة من الفساد والتهميش واللامساواة". وجاء في ورقة القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي: "إن معرفة العدو، ومن ثم تشخيص أهدافه وآليات عمل قواه، هو الخطوة الأولى نحو معرفة أنفسنا وماذا نريد لبلدنا وفهم حقيقة سبلنا إلى ذلك. وبذا يمكن أن نحصن اختياراتنا ونعدل من سير قضايانا ونصحح مواقفنا. على ألا نقع في الأوهام الشائعة في منطقتنا، وأن نتمتع بالصدق والموضوعية. وفي الحقيقة يجب أن نسعى للعمل بهذه الصورة، لأن مفهوم الجبهة يتطلب هذا القدر من الاهتمام". وأكدت المداخلات التي شارك فيها كل

ظاهرة دائمة الوجود". ثم قدم الدكتور جاسم الحلبي ورقة جاء فيها: "يشهد العراق منذ أكثر من عقدين أزمة سياسية واجتماعية عميقة، تتجلى في ضعف الدولة، واستمرار المحاصصة، واتساع الفجوة بين المجتمع والسلطة، وتراجع الثقة بالمؤسسات السياسية. وخلال هذه السنوات جُربت مسارات متعددة للإصلاح والتغيير عبر الانتخابات والتمثيل البرلماني والمشاركة الحكومية، إلا أن نتائجها بقيت محدودة قياسا بحجم الأزمات والتحديات. في المقابل، برزت الحركات الاجتماعية والاحتجاجية بوصفها أحد أهم الفاعلين في المجال العام، فمن احتجاجات 2011 إلى انتفاضة تشرين 2019، وصولا إلى اليوم الحالي، أثبت المجتمع العراقي قدرته على إنتاج أشكال متنوعة من الاحتجاج والمبادرة والمساءلة. وقد كشفت هذه التجارب أن التغيير لا يبدأ دائما من المؤسسات الرسمية، بل كثيرا ما يبدأ من المجتمع نفسه عندما تتعطل قنوات التمثيل وتفقد المؤسسات قدرتها على التعبير عن مصالح المواطنين. لكن التجربة كشفت أيضا حدود الفعل الاحتجاجي حين يبقى مشتتا أو معزولا عن الأطر القادرة على تحويل المطالب إلى برامج، والزخم الشعبي إلى قوة سياسية واجتماعية مستدامة. فالحركات الاجتماعية تستطيع فتح أبواب التغيير، لكنها لا تستطيع إنجازها وحدها. ومن هنا تبرز الحاجة إلى

الشعبية، وهي بالطبع تختلف عن أختها الجبهة الوطنية، فالجبهات الشعبية تلجأ إليها الشعوب حينما يدهم خطر كبير بلدانها، كالاحتلالات أو الجائحات أو تربص عدو غاشم، وقد يكون هذا العدو خارجيا أو داخليا أو كلاهما في الوقت نفسه، فيتم الرجوع إلى الشعب بقوته العارية ووجوده الأول والطبيعي، وعليه فإن الجبهة الشعبية هي السلاح الأخير، وهو بالطبع أقواها". وجاء في الورقة المقدمة من الحزب الشيوعي العمالي: "إن طرحنا لهذا المطلب نابع من حقيقة أن المجتمع العراقي عانى حربين أهليتين في عامي 2006 و2014، وما زالت القوى الرجعية تعمل على تسخير الخطاب الطائفي، ولا سيما من قبل القوى السياسية التي ترتب على السلطة السياسية، من أجل حماية نفوذها وامتيازاتها المادية، وتسعى إلى نقل الصراع الطائفي إلى المجتمع وجعله



الموضوعات المركزية، من بينها تعريف قوى اليسار في العراق، ومعنى الجبهة الشعبية، وأشكال العمل المشترك الممكنة، والقضايا الرئيسية التي ينبغي أن تلتقي حولها قوى اليسار في المرحلة الراهنة.

الدكتور حسان عاكف، الكاتب والصحفي فلاح المشعل، الأستاذ فرحان قاسم، الدكتور أحمد إبراهيم، الروائي الدكتور طه شبيب، السيدة كفاح مجيد، وآخرين. أكدوا أهمية العمل المشترك حول المسائل الأساسية، وفي مقدمتها قضايا الفقر والبطالة، والعدالة الاجتماعية، والدفاع عن الحريات العامة، وحقوق العمال والكادحين والنساء والشباب، ومواجهة السياسات التي تعمق اللامساواة. وتوقف اللقاء عند عدد من



وشدد المشاركون على ضرورة الانتقال من النقاش العام إلى خطوات عملية منظمة، من خلال بناء إطار تنظيمي مرن يضم أحزابا وشخصيات يسارية وديمقراطية، ويتيح التنسيق المنتظم بين القوى المشاركة، من دون أن يلغي استقلاليتها أو خصوصياتها الفكرية والتنظيمية. كما جرى التأكيد على أهمية تحديد مواعيد ثابتة للقاءات والاجتماعات، وتشكيل لجنة مشتركة تتولى متابعة ما توصل إليه اللقاء. وأكد المشاركون أن هذا اللقاء لا يمثل نهاية النقاش، بل بداية لمسار مشترك يستهدف تعزيز وصل اليسار بقضايا الناس وحركتهم اليومية. واقترح الدكتور حسان عاكف أن تطلق تسمية "التجمع الديمقراطي اليساري" على هذا التجمع.



من أجل مشروع يساري ديمقراطي للتغيير في العراق